



احذروا الفشل والتخاذل فما أفسحت فثة  
للفشل والتخاذل مجالاً إلا أنتها الخيبة  
وذهب من قبضتها الظفر الأكيد.  
سعادته

Friday 11 August 2023

A L - B I N A A

الجمعة 11 آب 2023

## تفاهم بين واشنطن وطهران على تبادل خمسة معتقلين لكل من الطرفين... والإفراج عن أموال إيرانية الأسد: هناك محادثات جدية مع الأمم المتحدة حول عودة النازحين... ولا أمل من الحوار مع الأميركي الكتائب قادت الحملة في الكحالة ولحققتها القوات فأخرج التيار... وعون رسم السقف محذرا من الفتنة



الرئيس الاسد متحدثاً خلال المقابلة مع قناة سكاى نيوز عربية (سانا)

السوري الدكتور بشار الأسد لقناة سكاى نيوز عربية التي تتخذ من أبو ظبي مقراً لها، قال فيه إن سورية لا تتدخل في الشؤون اللبنانية، ولا تؤيد ولا تعارض مرشحاً معيناً للرئاسة. وعن المفاوضات مع الجانب الأميركي قال الأسد إن لا أمل يرتجى منها رغم امتدادها بصورة متقطعة لسنوات، لأن الأميركي يريد أن يأخذ دون أن يعطي، وقال الأسد إن لا جدوى من أي حديث عن فرضية تفاوض مع كيان الاحتلال، طالما أن الكيان غير جاهز لإعادة الأراضي المحتلة، مضيفاً أن سورية تجاوزت آثار عقوبات قانون قيصر، لكن العقبة التي تعترض عودة النازحين ونهضة الاقتصاد تتمثل بتدمير الإرهابيين للبنية التحتية، كاشفاً عن بحث مع الأمم المتحدة بتناول قضية عودة النازحين والشروط المطلوبة لضمان نجاح هذه العودة وفعاليتها، خصوصاً أن الذين عادوا وهم أقل من نصف مليون سوري نازح بقليل، شهادة على صحة التزام سورية بقوانين العفو، وفتح الطريق لطى صفحة الماضي، وطى صفحة الماضي هو ما كرره الأسد (التتمة ص 6)

### كتب المحرر السياسي

أعلنت واشنطن عن التوصل مع طهران إلى اتفاق على الإفراج عن خمسة أميركيين معتقلين في إيران، بينما كشفت طهران عن أن الاتفاق يتضمن الإفراج عن خمسة معتقلين لدى كل من الطرفين، بالإضافة إلى الإفراج عن أموال إيرانية محتجزة في كوريا الجنوبية واليابان والعراق، بفعل العقوبات الأميركية، والاتفاق الذي جرى الحديث عنه خلال شهور ماضية، وكان التوصل إليه يصطدم بمفردات الخلاف حول الملف النووي. ويبدو وفق مصادر تتابع عن كتب مجريات مفاوضات مسقط التي لعبت دور الوسيط في هذا الاتفاق، وتستضيف المفاوضات الجارية حول الملف النووي، أن التوصل إلى هذا الاتفاق يتم على إيقاع تقدم كبير في مفاوضات الملف النووي يقوم على قاعدة تخفيض إيران لنسبة تخصيب اليورانيوم، مقابل رفع العقوبات الاقتصادية عن المصارف والشركات الإيرانية. في المشهد الإقليمي أيضاً، كلام للرئيس

### استشهاد مقاوم فلسطيني

#### متأثراً بجراح أصيب بها غربي نابلس



أعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، 90 أسيراً إلى قسم 4 في سجن «رامون» بعد نقلهم تعسفاً وتعرضهم للتفتيش الجذري قبل ثلاثة أيام. وفي هذا السياق، كشفت مصادر محلية أن الأسرى، من حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، توزعوا على 15 غرفة، مشيرة إلى أنهم وجدوا القسم بحالة «مهترئة»، وأغراضهم ومقتنياتهم الشخصية «في وضع سيء للغاية».

بدوره، أفاد مكتب إعلام الأسرى، بأنه تم الإفراج عن المهندس مصعب عدنان الحصري، من طولكرم، بعد اعتقال إداري دام 14 شهراً. كذلك، تم الإفراج عن الأسير الطالب في جامعة بيرزيت، أسيد عبد الفتاح القدومي، بعد اعتقال إداري دام 12 شهراً. ميدانياً، استشهاد المقاوم الفلسطيني أمير أحمد خليفة من مخيم العين للاجئين، متأثراً بجراحه

### كيري: الهجوم المضاد الأوكراني أبداً مما توقعنا



كشفت منسّق الاتصالات الاستراتيجية في البيت الأبيض، جون كيري، أمس، أن الولايات المتحدة أعطت الأوكرانيين كل ما طلبوه لشن هجوم مضاد، معتبراً أنه يبدو «أبطأ مما نرغب به».

وتابع: «مع بداية الخريف سيكون من الأصعب الاستمرار فيه». وأوضح كيري أنه في الأشهر التي سبقت الهجوم المضاد، «قمنا بتلبية جميع الطلبات الواردة من قائمة الشراء الأوكرانية»، مؤكداً أن الأوكرانيين «تلقوا كل ما قالوا إنهم يحتاجونه». وأكد تصميم واشنطن نحن لمواصلة تدريب القوات الأوكرانية، وتوفير الأسلحة التي تحتاجها لاختراق الخطوط الدفاعية الروسية. وأشار إلى أن الأوكرانيين يُدركون أن الوقت «ليس في صالحهم»، مشدداً على أنه سيكون من «الأصعب عليهم» المناورة على الأرض واستخدام الطائرات دون طيار وانظمة الدفاع الجوي مع بداية الخريف المقبل. وأردف قائلاً: «إنهم يقاتلون كل يوم. هذا ليس تجميلاً، وليس طريفاً مسوداً. حتى الآن لا تتحرك الأمور بالسرعة التي يريدونها زيلينسكي». وعلق كيري، على استطلاع أجرته شبكة «سي إن إن» مؤخراً، وأظهر أن 45% فقط من الأميركيين، يعتقدون أن الكونغرس يجب أن يخصص أموالاً إضافية لمساعدة أوكرانيا، بالقول إن الأرقام «لن تتغير موقف الرئيس».

### اليمن: اغتيال قائد «الحزام الأمني»

#### في أبين بعبوة ناسفة



وجّه وزير الدفاع في حكومة صنعاء، اللواء الركن محمد العاطفي، أمس، برفع الجاهزية القتالية والعسكرية للقوات البحرية والدفاع الساحلي. وحذر العاطفي، في اجتماع مع قيادة القوات البحرية في صنعاء، «القوات الغربية المحتلة» التي بدأت بالتسلل إلى المنطقة، ومنها المحافظات المحتلة، بالقول: «المجهول ينتظركم»، في إشارة إلى عزم واشنطن إرسال 3 آلاف بحار إلى الشرق الأوسط. إلى ذلك، قتل زعيم ما يُسمى بـ «الحزام الأمني» التابع للإمارات، في محافظة أبين، عبد اللطيف السيد، ومراقبه على أثر انفجار عبوة ناسفة استهدف موكبه في منطقة «وادي عويمران»، في المحافظة الواقعة جنوبي اليمن. هذا، ونعى عضو هيئة رسالة ما يُسمى «المجلس الانتقالي الجنوبي»، راجح باكريت، زعيم قوات «الحزام الأمني» في أبين، في تغريدة عبر حسابه في موقع «إكس».

في المجلس الانتقالي الجنوبي الذي يسيطر على أبين وعدة محافظات جنوبي اليمن. يُذكر أن العشرات من عناصر وقيادات المجلس الانتقالي، قتلوا في انفجار عبوات ناسفة تبني عدداً منها تنظيم «القاعدة»، الذي ما زال حاضراً في عدد من محافظات اليمن.

### نقاط على الحروف

#### الكحالة والمتربصون على الكوع

◆ ناصر قنديل

بعدما باتت تفاصيل ما جرى واضحة ولا تحتمل اجتهاداً أو تأويلاً وانتظار تحقيق، فنحن ببساطة أمام مشهد قوامه حادث عادي هو انقلاب شاحنة للمقاومة، تحمل أسلحة وذخائر على طريق دولي، بقيت لساعتين تنتظر اكتمال التحضيرات اللوجستية لنقلها بمعرفة ومعونة الجيش اللبناني والأجهزة الأمنية، حتى قامت مجموعة تُمّت تعبئتها وتحريضها لمهاجمة الشاحنة ومرافقتها تحت شعار، نريد الكشف عن طبيعة الحمولة. وبدأت هذه المجموعة بضرب الحجارة على المرافقة ثم أطلق بعضها الرصاص، فسقط الشهيد أحمد قصاص، وتم الرد على مصدر إطلاق النار فسقط أحد أبناء الكحالة الذين حملوا السلاح وأطلقوا النار باتجاه الشهيد. كل الصراخ وكل الشدّ والقُدّ، لن يحول ما جرى إلى اشتباك أو حادث أو التباس، وهو أشدّ وضوحاً من حادثة الطيونة، حيث كان دخول جزء من التظاهرة إلى الأحياء الداخلية لـ عين الرمانة خطأ سهّل فرصة التصادم. هنا نحن أمام عدوان واضح خارج أي منطق قانوني، والشاحنة ومرافقتها مسؤولة الدولة وجيشها ومؤسساتها، والطريق الدولية خارج نطاق صلاحية البلديات وليس الأهالي فقط، هناك من حرّض ونظم مواجهة للاعتداء بالنار وإسقاط دماء وشعاره نريد أن نعرف حمولة الشاحنة ونكشف عنها أمام الكاميرات، وأن يجعل افتعال المشكلة محطة في سياق تصعيد عام على المقاومة وسلاحها، ومن يتابع الموقف سوف يسهل عليه اكتشاف أن القوى السياسية ذات النفوذ في الكحالة، كانت تتدرّج، من موقف كتابي (التتمة ص 6)

## غايات «إسرائيلية»... اتهام سورية بتصنيع المواد الكيماوية

■ د. حسن مرهج\*

أوردته تقارير عربية كثيرة أكدت ذلك، لكن في حقيقة الوقائع، فإن تلك التقارير غايتها أولاً تشويه صورة الدولة السورية، وتسويق ذلك دولياً، وثانياً لتبرير الممارسات الإسرائيلية والأميركية ضد دمشق، وثالثاً الأهم، فإن تلك الاتهامات أيضاً تأتي في لحظة سياسية مهمة تمرّ بها دمشق، وعبر ذلك يتمّ اتهام دمشق باستخدام الكيماوي ضدّ مناهصي السلطة، في سيناريو لطالما تمّ استخدامه خلال سنوات الحرب على سورية.

السيناريو السابق، في واقع الأمر تمّ استخدامه في مرات كثيرة، لإسقاط النظام السياسي في دمشق، فقد كانت تلك السيناريوهات وسيلة حرب واضحة، لإدانة دمشق، والعمل على تحييد دورها إقليمياً ودولياً، لكن القيادة السورية وبمساعدة حلفائها، دائماً ما كانت تدحض تلك الاتهامات بالصور والبراهين. أما اليوم، فعودة تلك الاتهامات إلى الواجهة السياسية، فمن الواضح أنّ «إسرائيل» ترغب في تجديد حربها السياسية ضدّ دمشق، خاصة بعد انتصار الدولة السورية عسكرياً، ومن ثمّ العمل على إخراج إيران من دمشق بضغط دولي.

ختاماً، توقّعت تلك الاتهامات يعكس حالة الهستيريا الإسرائيلية والأميركية، جراء التطورات في سورية بمناحيها السياسية والعسكرية، وعليه، فإنّ تلك الاتهامات باتت فارغة المضمون والأهداف، ولن تؤثر في مسار التطورات السياسية التي تشهدها سورية، ولعلّ تلك الاتهامات، سوف توجّه تشديد العقوبات الأميركية والغربية على دمشق، امعاناً في حالة الحرب الاقتصادية التي تشنّ عليها، لكن ورغم ذلك، فإنّ دمشق وحلفاءها، قادرون على تحييد تلك الاتهامات، والمضيّ قدماً في المسارات السياسية والاقتصادية.

\*خبير الشؤون السورية والشرق أوسطية ومدير شبكة فينقيا للأبحاث والدراسات الاستراتيجية.

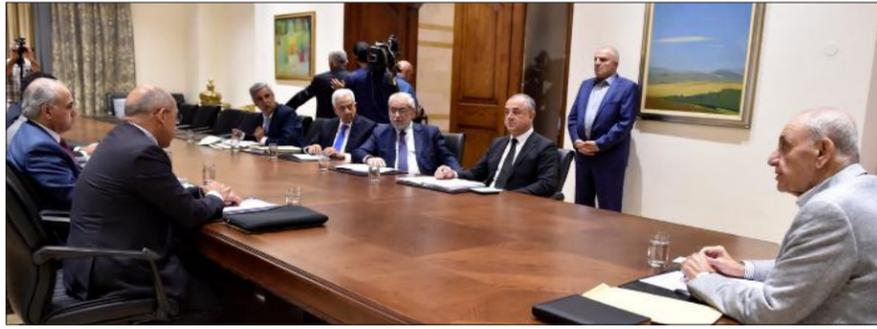
في سياق الحرب على سورية، والغايات الإسرائيلية والأميركية للضغط على الدولة السورية، خاصة بعد حالة الإنفتاح السياسي على دمشق، فقد بات واضحاً أنّ الهدف الأول والأخير، من كبل الاتهامات ضدّ الدولة السورية، هي محاولة عرقلة حالة الإنفتاح على دمشق، وتالياً الضغط على القيادة السورية، بغية إجبارها على تقديم تنازلات سياسية، لم تقدمها في أحلك ظروف الحرب التي شنت عليها. وبالتالي فإنّ مسار الاتهامات سواء الإسرائيلية أو الأميركية، هو مسار يتراد منه إعادة عقارب الساعة إلى الوراء، وإعادة دمشق قيادة وشعباً إلى مربع الفوضى.

جديد الاتهامات الإسرائيلية ضدّ دمشق، تمجّورت حول قيام الدولة السورية، بتصنيع المواد الكيماوية، وبمساعدة إيران، تمهيداً لاستخدام تلك المواد ضدّ المدنيين، بالإضافة إلى قيام سورية أيضاً، وبمساعدة حلفائها الإيرانيين، بتطوير الصناعات الصاروخية، وذلك ما تراه إسرائيل والولايات المتحدة على السواء، تهديداً لها.

بداية، من المعروف أنّ سورية، ومنذ بداية الحرب الظالمة عليها، دمّرت مخزونها الكيماوي وبإشراف مباشر من قبل الأمم المتحدة، والجمعيات ذات الصلة، وهنا فإنّ تدمير دمشق لمخزونها الكيماوي، لم يأت تحت ضغط أممي، لكن شتات القيادة السورية سحب الذرائع التي تكال ضدها الجهة نيّتها استخدام الكيماوي ضدّ المسلمين والمدنيين، في المناطق الخارجة عن سيطرتها، وفي ذات الإطار، فإنّ دمشق لطالما طالبت دول المنطقة، بتدمير المخزون الكيماوي، وعلى رأسهم «إسرائيل»، والسعي لجعل المنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

وربطاً بما سبق، فإنّ دمشق أرادت إخراج «إسرائيل»، عبر تدمير مخزونها الكيماوي، لكن «إسرائيل» ومن خلفها الولايات المتحدة، لزالوا يوجهون الاتهامات لدمشق، بتحضير وتجهيز منشآت كيماوية، لإنتاج الأسلحة، وذلك بحسب ما

## رئيس المجلس دعا لجلسة تشريعية الخميس وعلى جدولها الصندوق السيادي والكابيتال كونترول



بري مترشحاً اجتماع هيئة مكتب المجلس في عين التينة أمس

وتابع «في البند الرابع هناك قانون «الكابيتال كونترول» من الجلسة السابقة، هذا القانون أصبح في الهيئة العامة، وهناك فرصة للاستماع للاكاديمية الجديدة لمصرف لبنان، وقد طلب الرئيس بري من الأمين العام لمجلس النواب التواصل مع نواب الحاكم، لمعرفة ما إذا كان لديهم آية ملاحظات أو معطيات جديدة لأخذها في الاعتبار». ولفت إلى أنّ البند الخامس يتضمن «عرضة نيابية حول موضوع النزاحين السوريين لمناقشة القرار الأوروبي المتصل بطبيعة النزاحين والموقف النيابي اللبناني حياله، وكذا يعرف أنّ هناك قراراً من البرلمان الأوروبي، وقد أخذ نيابة عنّا في هذا الموضوع»، وسأل «ما موقفنا نحن؟ وهم بأيّ حق وعدالة يتخذون هكذا قرار. من الطبيعي ألا يستطيع أحد أن يفرض علينا مثل هكذا قرار».

منتصف الشهر الحالي، هذه الفرصة تؤكد صدقية لبنان وتبني الأموال التي يمكن أن تحصل وكيف وأين توضع»، معتبراً أنّ «إقرار هذا القانون يعطي ارتياحاً لدى اللبنانيين، وثانياً يولد الثقة لدى المجتمع الدولي، لذا المطلوب من كل الأقران دراسة هذا القانون والتفكير بحضور الجلسة». وأشار إلى أنّ «البند الثاني هو مشروع القانون الوارد في المرسوم 9910 الذي له علاقة بالجمهورية اللبنانية والاتحاد الدولي لجمعية الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وفي حال لم نقرّ هذه الاتفاقية سوف ينتقل إلى دولة أخرى، وهذه فرصة يجب أن نحافظ عليها»، أما البند الثالث فهو إنتاج الطاقة المتجددة الموزعة، لماذا هذا الموضوع مهم؟ لأنّ هناك قرصاً من البنك الدولي من 200 إلى 300 مليون دولار سوف يُعطى ونحن بأمس الحاجة إليه في موضوع الطاقة المتجددة».

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى جلسة عامة تشريعية الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس المقبل، وذلك لمناقشة المشاريع والاقتراحات المدرجة على جدول الأعمال.

وكان الرئيس بري ترأس أمس في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، اجتماعاً لهيئة مكتب المجلس في حضور نائب رئيس المجلس النيابي إلياس أبو صعب وأميني السزّ النائبين هادي أبو الحسن وآلان عون والمفوضين النواب ميشال موسى وكريم كبرية وهماغب بقرادونيان والأمين العام لمجلس النواب عدنان ضاهر ومدير الإدارة المشتركة في المجلس نواف حمية.

وأعلن أبو صعب، عقب الاجتماع، أنّه «تمّ الطلب من الرئيس بري وضع أعضاء اللجنة في أجواء الأحداث الإيجابية الخطيرة التي تحصل، والتي نرفضها ونستنكرها ونحذر من أنّها قد تأخذ البلد إلى مكان لا نتمنى أن نراه فيه والرئيس بري وضعنا في أجواء الاتصالات التي يقوم بها في هذا الإطار». وعن اجتماع هيئة المكتب أوضح أبو صعب أنّه «كان هناك نقاش حول مشاريع واقتراحات القوانين المطروحة على الهيئة العامة لدراستها وبنيتها»، مشيراً إلى أنّ «ما نتحدث به هو تشريع الضرورة، بالرغم من أنّ الرئيس بري يكرّر دائماً أنّه يحق للمجلس التشريع، إنّما هو حريص أنّ يكون جدول الأعمال مخففاً لتشريع الضرورة، باعتبار أنّ هناك الكثير من المطالب من كتل سياسية وهي تؤخذ في الاعتبار».

وفي ما يتعلق بجدول الأعمال، كشف أنّ «هناك بنوداً يمكن أن تطرح في الجلسة المقبلة»، لافتاً إلى أنّ «الاقتراح الأول هو الصندوق السيادي اللبناني الذي هو حاجة ضرورية طالب به معظم الأقران والكتل السياسية». وقال «نحاول إقرار الصندوق السيادي قبل وصول باخرة التنقيب والحفر في

## لقاء الديمان

### والصورة التذكارية

■ عمر عبد القادر غندور\*

أخيراً انعقد اللقاء التشاوري الوزاري في المقر الصيفي لغبطة البطريرك الماروني بشارة الراعي في الديمان، بعد طول مناقفات واعتراضات وتباينات لم تمنع انعقاده بحضور رئيس الحكومة وعدد من الوزراء وبغياب آخرين بينهم عدد من الوزراء المسيحيين الذين اعتبروا لا بل اتهموا الراعي بالمساهمة في تهمة رئيس الجمهورية الغائب الحاضر في كل عرس، واتهمت بعض القيادات السنية رئيس حكومة تصريف الأعمال بمجاملة المسيحيين على حساب «هيبة» الرئاسة الثالثة!

وبرغم هذه الضجة المفتعلة التي لا لزوم لها، فيما البلد غارق في أزيمته، انعقد اللقاء التشاوري وتخلّته المطالبة بتسريع انتخاب رئيس الجمهورية، وأزمة النزاحين السوريين واستعراض ما يجري على حدودنا مع فلسطين، والتشديد باتفاق الطائف وميثاق العيش المشترك وعدم المساس بالصيغة اللبنانية وغير ذلك من عناوين إنشائية لا طعم لها ولا لون، والأهم من كل ذلك النقاط الصورة التذكارية للمجتمعين وحفظها للتاريخ.

فيما البلد في فراغ اثر انفجار مرفأ بيروت والناس في حالة ترد بفعل الأزمات المتراكمة والمتناسلة التي يصعب حصرها وفي مقدمها الليرة اللبنانية التي فرخت العديد من الأزمات في كل الاتجاهات وفقدت الليرة اللبنانية 90% من قيمتها ما أدى إلى ارتفاعات هائلة في الأسعار والتي ما زالت مسعرة على دولار المئة ألف، وبحسب مرصد الأزمات في الجامعة الأميركية في بيروت فإنّ تكلفة الغذاء قفزت بنسبة 700% في العامين الماضيين ويات 78% من اللبنانيين تحت خط الفقر مقابل 30% قبل الأزمة بحسب تقديرات الأمم المتحدة.

ويدخل في صلب الأزمة المالية، ذلك الشلل الذي أصاب النظام المصرفي والسطو على أموال المودعين يسحب بعضها بالليرة اللبنانية التي تلفظ أنفاسها! ولا نتحدث عن أزمة المستشفيات وفقدان الأدوية وهي واحدة من أوجه أزمتنا المتوالدة!!

وعلى سعيد المدارس والطلاب، وعلى بعد شهر من التحضير لعودة الطلاب إلى مدارسهم فالغموض سيد الموقف ...

هذا قليل من كثير، وحضرات الوزراء أمضوا أسبوعاً من السجالات العقيمة حول انعقاد جلسة تشاورية في الديمان، ويحضر من يحضر ويغيب من يغيب، ومن دون أن يحلوا مثلاً مشكلة اقتراض الدولة من المصرف المركزي إلا بعد قوتنة هذا الاقتراض حسب شرط الحاكم بالإنيابة... ثم أخذ المجتمعون الصورة التذكارية حمامه الله .

وقد صدق من قال:

الفشل هو الشيء الوحيد الذي يستطيع الإنسان أن يحققه دون أي مجهود...

\*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

## خفايا

قالت مصادر حزبية إن مسؤولاً كتابياً بارزاً يتكرّر كثيراً في التقارير التي تتحدث عن الدور التحريضي في افتعال الصدام مع فريق حماية الشاحنة خلال ساعتين قبل إطلاق النار، ولفتت إلى أنّ عبارة نريد أن نعرف ماذا في الحمولة التي تكررت من الكتائبيين المشاركين في الصدام ترددت لاحقاً على ألسنة المسؤولين والنواب الكتائبيين دون سواهم ما لفت النظر عن سبب الإصرار؟

## كوايسر

قال مصدر حقوقي إن العقوبات الأميركية الكندية البريطانية على الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة وشمولها كل فريقه الشخصي والعائلي والمالي إعلان نهاية مرحلة بدأت بدروع التكريم وانتهت بالعقوبات يجب أن تكون درساً لكل من يتوهم أنّ الأميركيين يحفظون الجميل للذين يعملون لحسابهم. فالعكس هو الصحيح لأنّ الأميركيين هم من يسدل الستار على هؤلاء عندما تنتهي المهمة.

## الوفد الإيراني دعا بري لزيارة طهران؛ نقف إلى جانب لبنان وشعبه لتجاوز محنته



خلال اللقاء في مجلس النواب بين لجنة الشؤون الخارجية والوفد الإيراني

إلى التطلع إلى إرساء تقدّم في الملف النووي، والذي من شأنه المساهمة أكثر في فرض أجواء التهدئة في المنطقة». وشدّد على «السياسة التي ينفجها لبنان مع الدول العربية والإقليمية والغربية الصديقة، مع تأكيد تعزيز دور الديبلوماسية الاقتصادية في سبيل تطوير دعم اقتصاد وطننا وتشجيع الاستثمارات». كذلك شدّد الوفد الإيراني على «الوقوف الدائم بجانب لبنان دولة وشعباً». والتقى الوفد ممثلين عن القوى والفصائل الفلسطينية في مقر السفارة الإيرانية في بيروت، في حضور السفير الإيراني مجتبي أماني وأركان السفارة. وجرى خلال اللقاء عرض لآخر التطورات والمستجدات على الساحتين الفلسطينية والإسلامية.

البحث في العلاقات الثنائية اللبنانية الإيرانية وملفات المنطقة، كما جدّد الوفد الدعوة للوزير بوجيب لزيارة إيران. بدورها استقبلت لجنة الشؤون الخارجية والمغتربين النيابية برئاسة النائب الدكتور فادي علامة الوفد الإيراني وعرض الجانبان العلاقات المشتركة بين برلمانين البلدين. وتحدث علامة فأمل «أن تكون هذه الزيارة خطوة إضافية في سبيل تعزيز العلاقات الثنائية بين الدولتين، خصوصاً بعد التطور الإيجابي في التقارب بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والمملكة العربية السعودية، وما رافقه من الانفتاح العربي على سورية وانعكاساته الإيجابية على المنطقة وعلى المستويات كافة، ومنها لبنان الذي يجب أن يستفيد من هذه الأجواء الإيجابية التي ننظر إليها بكثير من الترحيب في تثبيت هذه الخطوة البناءة بين إيران والسعودية، إضافة

جدّد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني وحيد جلال زادة، تأكيد الموقف المبدئي والثابت لإيران «إلى جانب لبنان في مجال مقاومته وتصديه للعدو «الإسرائيلي» وإلى جانب شعبه لتجاوز محنته الاقتصادية والمالية الصعبة التي يمرّ بها في الوقت الراهن».

وأشار جلال زادة بعد لقائه والوفد المرافق، رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة إلى أنّ «العلاقات التاريخية بين المجلس النيابي اللبناني الكريم ومجلس الشورى الإسلامي هي علاقات تعاون طيبة وجيدة وبناءة في كافة المجالات»، وقال «بالطبع من الأهداف الأساسية التي نتوخاها خلال زيارتنا الحالية للجمهورية اللبنانية الشقيقة، أن نعمل سوياً مع الإخوة اللبنانيين لترسيخ العلاقات البرلمانية بين المجلسين النيابي اللبناني والشورى في إيران».

وأضاف «عقدنا لقاءً مهماً وبناءً مع الرئيس بري حيث كانت فرصة مناسبة لنستمع إلى وجهة نظره وإلى آرائه السياسية البناءة والمفيدة تجاه كل القضايا والتطورات السياسية على الصعيدين المحلي والإقليمي، بطبيعة الحال نحن ننظر بإجلال وإكبار إلى الدور المقاوم البناء الذي يقوم به لبنان الشقيق تجاه العدو الصهيوني ومخططاته الخبيثة تجاه المنطقة وشعوبها».

وأعلن أنّه قدّم دعوة رسمية موجهة من رئيس مجلس الشورى محمد باقر قاليباف إلى الرئيس بري للقيام بزيارة رسمية إلى إيران. والتقى الوفد الإيراني وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال الدكتور عبدالله بوجيب وجرى

## «القومي» استنكر مواقف التحريض وأكد الثقة بالجيش؛

### حذار النسخ بنار الفتنة وتهديد الوحدة الوطنية والسلام الأهلي

صدر عن الحزب السوري القومي الاجتماعي البيان التالي:

أولاً: يستنكر الحزب السوري القومي الاجتماعي الأحداث ومواقف التحريض التي أعقبت انقلاب شاحنة عند كوع بلدة الكحالة، ويرى أن استنكار الغرائز واستحضار محطات فتنوية، إنما ينطوي على تهديد للسلام الأهلي والوحدة الوطنية، وهذا أمر مستغرب ومرفوض، ولا تبرير له على الإطلاق.

ثانياً: يرى الحزب أنه من الطبيعي عند حصول أي حادث أن يندفع الناس لتقديم المساعدة، وهذا دأب اللبانيين جميعاً، غير أن ما حصل في الكحالة طرح علامات استفهام كبيرة، فبدل تقديم يد المساعدة قام البعض بإلقاء الحجارة وإطلاق الرصاص على من يجب مساعدتهم؟ والأخطر من ذلك، أن هذا البعض نصب نفسه بديلاً عن الدولة، بإصراره على إجراء كشف على حمولة الشاحنة، والسطو عليها، وهو عارف أنها تعود إلى المقاومة.

ثالثاً: يؤكد الحزب أن حمولة الشاحنة، ليست شأن أي مواطن، بل هي

هجيئة، تكشف سبب استعصاء الحوار وتعذر إنتاج الحلول وإنجاز الاستحقاقات. إن هذه العينة من النواب، تجعلنا نخشى على مستقبل البلد وأبنائه، وأن نكون أشد حرصاً على السلم الأهلي في مواجهة العابثين به.

سادساً: يأسف الحزب لقيام بعض وسائل الإعلام بفتح الهواء أمام النافخين بنار الفتنة، وهذا أمر حذرنا منه مراراً وتكراراً، وطالبنا المؤسسات المعنية بتحمل مسؤولياتها حياله، والآن نجد مطالبة المؤسسات المعنية القيام بمسؤولياتها ووضع الضوابط التي تحمي السلم الأهلي.

أخيراً، يؤكد الحزب القومي ثقته بمؤسسة الجيش اللبناني وبكل إجراء تقوم به حيال ما حصل، مع التأكيد على حكمة حزب الله الذي نأى بنفسه عن الانجرار وراء ما يسعى له البعض ووضع الأمر في عهدة الجيش اللبناني، وذلك على الرغم مما تعرّض له من إطلاق رصاص وحملات التحريض، لا تفسّر إلا في سياق ما يتهدّد لبنان من مخاطر وتحديات.

مسؤولية الدولة اللبنانية، ومؤسسة الجيش اللبناني وسائر الأجهزة الأمنية القضائية، والتي ثبت في هذا الأمر، وليس من حق أي أحد أن يصدر أحكاماً حول قانونيتها أو عدمها، فالمقاومة شرعية وقانونية شاء من شاء وأبى من أبى.

رابعاً: يستغرب الحزب حجم الاستفزاز الذي طاول ضباط وعناصر الجيش اللبناني، والذي بدا وكأنه أمر عمليات يستهدف هذه المؤسسة التي تشكل ضماناً وحدة لبنان واستقراره وسلمه الأهلي، وإنما في هذا الصدد نحبي الجيش اللبناني قائداً وقيادة وضباط وأفراداً على ما تحلوا به من حكمة ومسؤولية، وندعو إلى فتح تحقيق لمعرفة الأسباب الكامنة وراء استفزاز الجيش اللبناني، ومعاقبة المتورّطين.

خامساً: يستغرب الحزب تصريحات بعض النواب والمسؤولين الذين تبرّعوا بالحضور إلى مكان الحادث واستخدامه منصّة لإطلاق مواقف التحريض والفتنة المهدة للوحدة الوطنية والسلم الأهلي، وهذه ظاهرة

## أحزاب وقوى وفاعليات أكدت الوقوف إلى جانب المقاومة

### وطالبت بكشف المتورّطين في حادث الكحالة وسوّقهم إلى العدالة

فيما يواصل مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي التحقيق في حادث الكحالة، واصلت بقايا «قوى 14 آذار»، ووسائل الإعلام الدائرة في فلكها، استغلالها للحادث في التحريض على الفريق الوطني والمقاومة والجيش والتلميح بالقدرة والتقسيم بالتوازي مع الهجمة «الأميركية الإسرائيلية» الخليجية الشرسة على لبنان وشعبه.

في الأثناء، أعلنت قيادة الجيش - مديريّة التوجيه في بيان عن الحادث أنه «بتاريخ 9 / 8 / 2023، لدى انقلاب شاحنة تحمل ذخائر على طريق عام الكحالة، حصل إشكال بين مرافقي الشاحنة والأهالي ما أدى إلى سقوط قتيلين. وقد حضرت قوة من الجيش إلى المكان وعملت على تطويق الإشكال، وتم نقل حمولة الشاحنة إلى أحد المراكز العسكرية، وبوشر التحقيق بإشراف القضاء المختص».

أضافت «بتاريخ 10 / 8 / 2023 عند الساعة الرابعة فجراً، قامت القوة برفع الشاحنة وفتح الطريق بالاتجاهين، فيما يواصل الجيش متابعة الوضع واتخاذ التدابير الأمنية المناسبة».

في غضون ذلك، استنكرت قوى وشخصيات سياسية الظهور الميليشيوي المسلح الذي شهدته بلدة الكحالة، أول من أمس، عقب انقلاب شاحنة للمقاومة، مدينة إشارة الفتن والتحريض وطالبت بكشف المتورّطين والمُحرّضين وسوقهم إلى العدالة ومؤكّدة الوقوف إلى جانب المقاومة.

وفي هذا السياق، أكد وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى في بيان، أن «سلاح المقاومة يفرّضه وجود إسرائيل عدوة لبنان وكل اللبنانيين. هو حصراً لردع غدرها ومواجهة أطماعها، لأنها لن ترتاح إلا بروية وطننا يسقط أو يشتعل بحرب أهلية». وتساءل «فلماذا التحريض على هذا السلاح؟ ومن غير إسرائيل يرضيه ويفرّقه أن يسقط مقاوم ومواطن؟ من الذي ينفخ في بوق الفتنة؟ ومن يسعى لجعل المسيحيين وقوداً لمواجهة مع المقاومة نيابة عن إسرائيل لأن الأخيرة لا تستطيع خوضها؟ ومن له مصلحة في خلخلة الوضع الأمني وفي محاولة اغتيال وزير الدفاع الوطني؟».

وتابع «إنها إسرائيل وحدها ومعها العاملون لخدمة أهدافها من حيث يعلمون أو لا يعلمون». وختم «وقانا الله شرّ ساعة الغفلة والغافلين، وألهما الوعي والثبات وكظم الغيظ، وساعدنا على حفظ وحدتنا الوطنية، وأعاننا من شرّ الذين ينفثون سموم الشقاق والتحريض والتضليل ويبثون الخوف والحقد والكراهية بين مكونات هذا الوطن خدمة للعدو وخطه الشيطانية».

بدورها، أدانت كتلة الوفاء للمقاومة «التوتير المبرمج والظهور الميليشيوي المسلح الذي شهدته بلدة الكحالة عقب انقلاب شاحنة عند أحد منعطفاتها، وتعرّض أفرادها للاعتداء في محاولة للسيطرة عليها وإطلاق النار الموجه الذي أدى إلى استشهاد أحد الإخوة، وإعاقة تدخل الجيش اللبناني ومحاولة منعه من ضبط الاستفزاز»، معتبرة «أن ذلك هو نتاج التحريض والتعبئة الغيبية والحاقدة التي تشكل مادة فتنوية يعمد إلى توظيفها قاصرو النظر أو المتورّطون في المشاريع المعادية لمصالح لبنان وللبنانيين».

وأكدت أن «هذا التوتير وما نجم عنه هو بعهدة التحقيقات الجارية لتأكيد الوقائع وكشف المتورّطين والمحرّضين وسوقهم إلى العدالة» وتوجّهت بأحرّ التعازي والتبريكات «لذوي الشهيد المغرور المحامد أحمد علي قصاب المتميز برياسة جاشه ومناقبيته وشجاعته».

وحذر الوزير السابق وديع الخازن، على أثر حادثتي عين إبل والكحالة، من «ترك البلاد فريسة طابور خامس يسعى إلى استجرار الفتن بين أهل الوطن الواحد، وإغراق البلاد بمستنقع الدم والقتال الداخلي بغيّة ترسيخ التباعد والشرذمة لا بل العداوة بين اللبنانيين».

وإذ استنكر «سقوط الشهداء والأبرياء بشكل يومي نتيجة هذا الوضع السياسي الضبابي والتسيب الأمني المشبوه»، أعرب عن تضامنه مع ذوي الضحايا، داعياً إلى «عدم إطالة أمد الأزمة والتعطيل والشغور الذي يمتدّ في كل الاتجاهات».

ورأى أن «البلاد باتت على شفير الهاوية والأمن مترنح والشعب في قلق تتحكّم به شريعة الغاب، بينما بعض المسؤولين عندنا يعبثون وكأنهم راغبون في استحضار الحرب والأزمات غير المسبوقة والتي لا تنتهي فصولها»، مطالباً بـ«انتخاب رئيس للجمهورية يعيد انتظام المؤسسات ويتواصل مع الجميع»، مشدداً على أن «أي انهيار أمّتي سيكون كارثياً على المستويات كافة».

وأكد رئيس «حركة الشعب» النائب السابق نجاح واكيم «خطورة الوضع وخطورة ما يدّفع إليه لبنان» وأهاب «بالقوى الوطنية كافة وبكل الفاعليات التي يمكن أن تساعد في التصدي

لمسار الفتنة، أن تتجمّع وأن تجعل هدفها الأساسي اليوم هو التصدي لهذه الفتنة».

ودان لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية اللبنانية، في بيان «الإعتداء الذي نفذته مجموعة مسلحة من بعض الميليشيات على شاحنة تابعة للمقاومة، والعناصر المكلفة بحمايتها، على الطريق الدولية في منطقة الكحالة، ما أدى إلى استشهاد المجاهد أحمد القصاص، ومقتل أحد أفراد المجموعة المعتدية نتيجة الرد على مصادر النيران».

ورأى أن «هذا الإعتداء يقدم خدمة مجانية للعدو الصهيوني، عن قصد أو عن غير قصد، لأنه يستهدف عامل القوة الذي يؤمن الحماية للبنان وثرواته، ويردع العدو الإسرائيلي عن القيام بأيّ عدوان عن لبنان، من خلال معادلة الردع التي فرضتها المقاومة، والتي أجبرت العدو على الاعتراف بحق لبنان في ثرواته البحرية».

واعتبر أن «الهجوم المسلح الذي نفذته عناصر مجرمة تابعة لبعض الميليشيات المعروفة سابقاً بتعاملها مع العدو الصهيوني، يؤكد أنها ما زالت تعمل وفق أجندة خارجية بعيدة كل البعد عن مصلحة لبنان واستقراره وأمنه، ولا سيما أن التنسيق قائم بين المقاومة والجيش اللبناني الذي يعرف أكثر من غيره أهمية سلاح المقاومة في حماية لبنان من العدوانية الإسرائيلية، كما يدل بوضوح إلى وجود نيات مبيتة لافتعال المشاكل والفتن في الداخل اللبناني، خصوصاً أن العدو الصهيوني يعيش أسوأ أزماته الداخلية التي تهدد استقراره ووجوده».

كما دان «الخطاب التحريضي المشبوه الذي تُمارسه بعض وسائل الإعلام المأجورة والمعروفة الثمن، ضاربة بعرض الحائط المصلحة الوطنية، على حساب مصالحها المالية والطائفية والفئوية»، مشدداً على أن «سلاح المقاومة الذي حقق توازن الردع مع العدو الصهيوني، هو الضمانة لانتشال لبنان من أزماته الاقتصادية والمالية من خلال حماية الغاز والنفط،

## تشيع حاشد للشهيد قصاب في الضاحية

### حزب الله: لن ننجر إلى الفتنة وننتظر التحقيقات



خلال تشيع الشهيد قصاب أمس

شيع حزب الله في ماتم حاشد الشهيد أحمد علي قصاب (محمد علي) الذي قضى أول من أمس برصاص مسلحين في بلدة الكحالة، إلى متواد الأخير في «روضه الحوراء زينب» في الغبيري بضاحية بيروت الجنوبية وسط هتافات التأييد للمقاومة. ولقى مسؤول قسم التبليغ والأنشطة الثقافية في حزب الله علي فحص كلمة أكد فيها «أن شهداء المقاومة حملوا السلاح للدفاع عن لبنان وحماية كل اللبنانيين باختلاف طوائفهم»، مشيراً إلى «أن الشهيد قصاب شارك إلى جانب إخوانه المقاومين في الدفاع عن بلدة معلولا وأضاء شمعة أمام كنيسة لها كفاً بالاعتداء عليه بالرصاص والقتل من قبل مسلحين أمام كنيسة الكحالة».

ورأى أن ما جرى في الكحالة «هو اعتداء فاضح في وقت كان يتواصل الإخوة مع الجهات الأمنية لسحب الشاحنة»، لافتاً إلى «أن شهيدنا استشهد بسبب هذا العراون».

وأضاف «شهيدنا قتل مظلوماً بهذا الاعتداء السافر وغير المُبرّر وفي السابق حصلت أحداث حاول البعض جرّنا خلالها إلى الفتنة ولم ننجر»، مشدداً على «أننا لن ننجر للفتنة ولن نحقق مساعي من يريد أخذ البلد إلى الفتنة وكل اللبنانيين يعرفون من يمتهن التحريض والمُتاجرة بالدم وإثارة الفتن بين اللبنانيين».

وأكد أن «الموضوع اليوم بالكامل بين أيدي القوى الأمنية المُختصة ونحن بانتظار التحقيقات والإجراءات التي ستصدر عنهم». وتوجّه فحص إلى الشهيد قصاب وشهداء المقاومة معاهداً «أن حزب الله سيحفظ المقاومة لحماية لبنان»، لافتاً إلى أن «المقاومة التي قدمت الشهداء ستبقى المقاومة القوية والمُقدّرة ولن ينال أيّ اعتداء من عزمها على مواصلة الطريق في الدفاع عن وطننا وأمتنا».

ولذلك يعتبر أن استهدافه والتآمر عليه يُمثّل خيانة وطنية كبرى، ينبغي مواجهتها بكل الوسائل المُتاحة ومعاقبتها أشدّ العقاب».

وختم معبراً عن «أصدق مشاعر المواساة لقيادة المقاومة وأهل الشهيد المجاهد أحمد القصاب»، مطالباً «الأجهزة الأمنية والقضاء بالعمل سريعاً على توقيف المجرمين الذين شاركوا في الاعتداء على شاحنة المقاومة والمجموعة المرافقة لها، لأنّ الذي حصل خطير جداً وكان يُمكن أن يؤدي إلى تفجير الوضع برمّته، لولا حكمة المقاومة وقيادتها».

وإذنت «رابطة الشغيلة»، برئاسة أمينها العام النائب السابق زاهر الخطيب، في بيان، «الحملة المسعورة التي قام بها حزبا القوات والكتائب ضدّ المقاومة، على أثر انقلاب شاحنة للمقاومة على طريق الكحالة. حيث استغل عناصر من مليشيا القوات والكتائب في المنطقة الحادث للهجوم على شباب المقاومة المرافقين للشاحنة، ما أدى إلى استشهاد المقاوم أحمد قصاب، ومن ثمّ القيام بحملة تضليل لراي العام تصوّر زوراً أنّ شباب المقاومة اعتدوا على أهالي البلدة، للتغطية على جريمتهم، واستباق التحقيق، والعمل على محاولة تشويه صورة المقاومة وسلاحها، والتطاول والتحريض على الجيش ودوره في المسارعة إلى احتواء وتطويق ما حصل».

وأكدت أن «القوات والكتائب كشفتاً مجدداً عن وجههما الحقيقي المعادي للمقاومة وسلاحها، وسعيهما لاستغلال ما حصل للزجّ بأهالي الكحالة في معركة مع الجيش، والعمل على إثارة فتنة في البلاد تقود إلى ضرب الأمن والاستقرار وجرّ اللبنانيين إلى مستنقع حرب داخلية جديدة لا يستفيد منها سوى كيان العدو الصهيوني».

وتساءلت «عمّا إذا كان إقدام القوات والكتائب على اتهام حزب الله بقتل أحد مسؤولي القوات في بلدة عين ابل، ومن ثمّ استغلال حادثة الكحالة، يندرج في سياق خطة لاستغلال حالة

الفرغ في البلاد لإثارة الاضطرابات والفتن المتنقلة في محاولة خبيثة للنيل من الصورة المُشرّقة للمقاومة واستدراجها إلى مستنقع الفتنة الإسّن».

وتمنّت عالياً «دور الجيش اللبناني في قطع الطريق على قوى الفتنة» ودعت «اللبنانيين إلى التنبّه والحذر من الوقوع في شرك حملات التضليل التي تستهدف العبث بأمنهم واستقرارهم الأهلّي، وطالبت الأجهزة الأمنية بـ«المسارعة لأخذ دورها في كشف وملاحقة واعتقال المسؤولين عن التسبّب في ما حصل في الكحالة، ومحاولة إثارة الفتنة والتحريض ضدّ الجيش، وإحالتهم إلى القضاء»، كما طالبت «حكومة تصريف الأعمال والمجلس الوطني للإعلام باتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المحطات التلفزيونية التي تحوّلت إلى أبواب للفتنة بدل أن تحرص على السلم الأهلي»، مشيدة «بحكمة قيادة المقاومة في إحباط الفتنة»، وتوجّهت من قيادة المقاومة وكوادها بأحرّ التعازي باستشهاد المقاوم قصاب».

وأدانت القيادة المركزيّة للحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان «المواقف غير المسؤولة والموتورة التي صدرت عن أحزاب ونواب وشخصيات سياسية، بعضهم يفترض أنهم حلفاء، وفي هذه المواقف محاولات للاستثمار السياسي والانتخابي في الدم عبر خطاب طائفي تحريضي يشبه إلى حد بعيد لغة أعداء المقاومة من دون الأخذ بالحسيان خطورة هذا الخطاب على السلم الأهلي في البلد، ولا سيما أنه ترافق مع تهجّم علني على مؤسسة الجيش اللبناني التي لعبت دوراً جباراً في حقن الدماء ومارست دورها الطبيعي في الحفاظ على السلم الأهلي».

وإذ تقدّمت القيادة بأحرّ التعازي من قيادة حزب الله وأهالي بلدة يونين وعائلة الشهيد قصاب، أكدت قناعتها الغابئة «بالوقوف إلى جانب المقاومة التي تمت لبنان والمنطقة من الإطعام الصهيونية والإرهاب التكفيري من دون تمييز سياسي أو مناطقي أو طائفي»، معتبرة أن «الذي جرى البارحة محاولة جديدة لتأليب الراي العام عليها في إطار خطة مدروسة وممولة من سفارات وتحظى بتغطية إعلامية واضحة».

وأكد المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان أن «لبنان بلا مقاومة خراب وفتن ومستنقع مقابر واحتلال والمقاومة ضمانة وطن لأضمانة طائفة، والنيل منها نيل من صميم سيادة لبنان، ولا عدو للمقاومة إلا إسرائيل، ولا وظيفة لها إلا حماية الكيان».

ورأى الأمين العام لـ«لتيار الأسدي» المحامي معن الأسعد، أن «ما تشهده الساحة اللبنانية من تطورات سياسية وأمنية خطيرة جداً، ليس مفصلاً عن التطورات الإقليمية والدولية التي بدورها تشهد توترات واهتزازات»، لافتاً إلى «الضحّ الإعلامي الكبير والمشهود الذي حصل وواكب حادثتي عين ابل والكحالة»، داعياً «مجلس الدفاع الأعلى إلى الانشقاق فوراً وإصدار بيان مفصّل وديقّق بما حصل منعاً للفتنة ووضعاً للأمر في نصابها الصحيح، ووضع أيّ حدث أمّني في عهدة القضاء الذي عليه أن يتحمّل مسؤولية إجراء التحقيقات وكشف أيّ ملامسات أو تفاصيل قد يعمد بعض المشبوهين إلى استغلالها لإشعال فتنة لا تُبقي ولا تُدر».

وأشار إلى أن «التحقيقات القضائية في حادثة عين ابل، تُظهر أنّ خلفياتها مالية وشخصية، أمّا حادثة الكحالة فيمكن العودة إلى البيان الوزاري الذي نصّ بشكل واضح على ثلاثية الجيش والشعب والمقاومة، وهذا النصّ يعطي الشرعية لنقل الأسلحة التي تستخدم في مواجهة العدو الصهيوني»، سائلاً «من أعطى التعليمات لبعض محطات التلفزة لبثّ خبر وإشاعات عن وجود أسلحة على طريق دولية وليس داخل بلدة الكحالة وترتيب هجوم مسلح وإطلاق النار على عناصر حماية الشاحنة؟»، مطالباً «القضاء بالتحرك السريع والكشف عن داتا الاتصالات لمعرفة حقيقة ما حصل ومن أعطى الأوامر بإطلاق النار».

وأكد رئيس «المركز الوطني في الشمال» كمال الخير «حقّ المقاومة في نقل السلاح على الأراضي اللبنانية كافة وكما تراه مناسباً لخطتها الحربية وضرورتها الأمنية»، مشدداً على «حقّ الشعب اللبناني بمقاومة الاحتلال والدفاع عن الوطن، ليس في وجه إسرائيل وحسب، بل أيضاً في وجه عملائها في الداخل»، فيما وضع رئيس تيار «صرخة وطن» جهاد نديان «مشهد الكحالة الذي أعادنا بالذاكرة إلى بوسطة عين الرمانة برسم القيادات السياسية، ولا سيما تلك التي شاركت في الحرب الأهلية، ونسألها هل المطلوب أن يعود بنا الزمن إلى أيام المحاور والجهات والتقسيم، وبالتالي من المستفيد من التحريض ورفع اللاتفاتن ضدّ إحدى الدول والصدام مع الجيش اللبناني؟».

كما ندّد العديد من الأحزاب والقوى السياسية بالتعرّض للمقاومة والتحريض عليها.

## «القومي» وأهالي الحصنية يشيعون الرفيق المناضل زياد خضر عزالدين بماتهم مهيب مشبع الإيمان بعقيدة الحزب ومبادئه ومن المضحّين في سبيل انتصار قضية تساوي وجوده



الراحل الرفيق المناضل زياد خضر عزالدين



العميد ساسين يوسف، وكيل عميد التنمية المحلية أسامة عزالدين، منفذ عام عكار أحمد السبسي وهيئة التنفيذية، أعضاء المجلس القومي فادي الشامي، لطيف عطية، أحمد حموضة، مدير مديرية الحصنية محمد حموضة وأعضاء هيئة المديرية، رئيس بلدية الحصنية د. محمد حموضة وفعاليات سياسية واجتماعية عكارية وأهالي بلدة الحصنية وجمع من القوميين. وخلال التشييع كانت كلمات لرئيس البلدية الدكتور محمد حموضة ووكيل عميد التنمية المحلية أسامة عزالدين، وأشادت الكلمات بمزايا الرفيق المناضل زياد عزالدين ومناقبيته ودوره الفاعل في بلده الحصنية وعكار عموماً. البقاء للامة.

في التاسع من شهر آب 2023، غيب الموت الرفيق المناضل زياد خضر عزالدين، إثر تعرضه لسكتة قلبية.

الرفيق الراحل من مواليد الحصنية 1968، انتمى الى الحزب السوري القومي الاجتماعي في بداية تسعينيات القرن الماضي، وكان مثلاً يحتذى في التلبية والالتزام وتنفيذ المهام التي تطلب منه.

والرفيق الراحل سيرة حافلة على الصعدين الحزبي والاجتماعي، فهو مشبع الإيمان بعقيدة الحزب ومبادئه ومن المضحّين في سبيل انتصار قضية تساوي وجوده.

تحمل عدة مسؤوليات محلية، وعين ناظرًا للعمل والشؤون الاجتماعية في منفذية عكار، ومن موقع مسؤوليته التي استمرت لسنوات، لم يتأخر عن واجب تجاه الرفقاء والمواطنين، خصوصاً تجاه عائلات وأبناء شهداء مجزرة حلبا. كلف القيام بمهام رئيس قلم نفوس منطقة وادي خالد - عكار، وكان له حضور اجتماعي وازن على صعيد عكار والشمال.

وبرحيله خسرت الحزب السوري القومي الاجتماعي رفيقاً مندفعاً ومناضلاً صلباً دافع عن حزبه وأمته، وهو وإن رحل جسداً، فسبقى حياً في ذاكرة الحزب ونفوس القوميين الاجتماعيين.

هذا وقد شيع الحزب السوري القومي الاجتماعي الرفيق المناضل زياد عزالدين بماتهم حزبي وشعبي مهيب في بلدة الحصنية.

انطلق موكب التشييع من مستشفى اليوسف في حلبا مروراً بمكتب منفذية عكار في حلبا فمنازل الراحل في بلدة الحصنية، وقد حمل النعش على أكف ثلة من القوميين، إلى قاعة البلدية، حيث أدى القوميون التحية الحزبية قبل أن يوارى جثمانه الثرى في جبانة البلدة.

شارك في التشييع وفد مركزي ضم ممثل مركز الحزب، عضو المجلس الأعلى عبدالباسط عباس، عميد الثقافة والفنون الجميلة د. كلود عطية،



## اقطعوا رأس الأفعى بالجنرال صبر

■ محمد صادق الحسيني

انهم يريدون رأس المقاومة وسلاحها وهو المخطط الذي يحاولون تنفيذه اليوم ميدانياً وبالمباشر بعد ان كانوا يروجون له من خلف الستار بالتنظير، وصار سعيهم الدؤوب إظهار المقاومة وكأنها ميليشيا منخرطة في حرب مع ما يسمونه «الأهالي» ومن ثم ليترجموها في حروب داخلية «أهلية» تستنزفها وتشاغلها وتشغلها عن الكيان الصهيوني الذي بات يحبس أنفاسه بانتظار حرب البقاء المستحيل!

نعم المطلوب رأس حزب الله الذي يمثل رأس حربة محور المقاومة... ثمة من يتخوف وهو محق هو أن هذه الفتنة ستدفع بنا إلى ان ينهار السقف على الجميع كما حدث في الأعوام 75 أو 82 وما تلاهما من حروب قاسية ومدمرة على لبنان وهذا صحيح بالتحليل الظاهري والنظري وبالحساب التقليدي. لكن الغوص في الرؤية والتعمق في القراءة يجعله غير ممكن...

كيف؟! في تلك المحطات التي أفرزت حروب «أهلية» كانت الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية هي المقصودة بالتصفية والإخراج من الجلبة، وهي التي كانت يومها ضعيفة عدة وعديداً ومكشوفة الظهر تماماً استراتيجياً بل ومنهزمة بنقصان العمق الجماهيري والعقدي المنتمى إلى البيئة الشعبية، أي لم تكن صناعة محلية (لبنانياً) كما يزعمون... كما أن يومها كانت سورية غير متوائمة مع تلك الحالة تماماً، بل ومتعارضة معها في أبعاد معينة...

كما أن إيران آنذاك لم تكن قد برزت كقوة معتد بها، أيضاً كما هي إيران اليوم، والوضع الدولي لم يكن كما هو اليوم كذلك... فوسكو وبكين اللتان كانتا تملتان إن تضامتهما العام مع الحركة الوطنية اللبنانية والنورة الفلسطينية لم تكونا قوة دولية يخشى منها أبداً (تذكروا جيداً بأنهما كانتا في ضعف وبالكاد تدافعان عن وجودهما وبعض نفوذهما هناك)...

أما اليوم فالظروف والحالات مختلفة تماماً وتكاد تكون 180 درجة عكس ما كانت عليه آنذاك...

فالمقاومة الإسلامية اليوم المعادية للامبريالية والنظام العالمي الفاسديست «حركة وطنية» سبعينات القرن الماضي ولاهي «ثورة فلسطينية» السبعينات والثمانينات... بل إن المقاومة الإسلامية اليوم باتت قطباً أساسياً إن لم تكن قطب الرحي (بالقوة كما بالفعل وبحسابات موازين القوى) في إطار محور عالمي يستطيع هز العصا للامبريالية الأميركية وكل عملائها في العالم، ويطحن يومياً عميد وعتاد الناتو في أوكرانيا عبر رأس محور المقاومة إيران.

ومقاومتنا اليوم باتت مقاومة متجذرة وطنياً بامتياز أيضاً، جذوراً وعمقاً وابدولوجياً وعقيدة وتاريخ وجغرافيا (أرض)...

مضافاً إليها الدعم السوري والإيراني بلا حدود وهما قوتان أصبحتا (حضرنا ام لم تحضرا فيزيكياً) جزءاً لا يتجزأ من فعل القوة التي تختزنها قيادة المقاومة اللبنانية الوطنية والإسلامية... ومعهما إضافة لذلك قوتان صاعدتان دولياً كما ذكرنا أعلاه هما روسيا والصين اللتان دعونا نعود إلى خطة أصحاب النوايا الخبيثة والعالمية وهما اللتان تكادان تخرجان أميركا وكل الغرب من كل منطلقتنا العربية والإسلامية عدا قاعدة واحدة متهاوية ومتهافتة لا زالت قائمة لكنها تلفظ أنفاسها الأخيرة اسمها «إسرائيل».

والأهم من كل ما تقدم هو أن هذه المقاومة اللبنانية الوطنية والإسلامية ومعها المقاومة الإسلامية والوطنية الفلسطينية المتجددة، المطلوب رأسها اليوم أيضاً، باتت تملك من القوة والسيروت والهيبة والاعتدال والسطوة بكل حسابات الصديق والعدو بما ما يجعل العالم كله على حافة الهاوية لو تمّ الاعتداء عليها، كما أنها باتت تطوق «إسرائيل» من الجهات الأربع بما يهدد الكيان بالزوال...

وهنا دعونا نعود إلى خطة أصحاب النوايا الخبيثة والعاطلة ممن ركبوا موجة الحراك الفتنوي والذين يروجون لخيار الحرب الأهلية وانهايار الهيكل على الجميع. ماذا يملك هؤلاء من أدوات تهديد؟! انفجار اجتماعي أي طوفان بشري متقل بضغط على جمهور المقاومة وقيادتها. انهيار اقتصادي مالي تقدي للمنظومة المصرفية بحجة تصفية المنظومة الفاسدة، ما يجعل الدولة اللبنانية تعلن إفلاسها... أليس كذلك!؟

الأول جريده وفشلوا فشلاً ذريعاً ولم يحصدوا سوى الخيبة. والثاني الذي يهلون به ويلجؤون به ويستخدمونه بشكل ضغوط هائلة، وإيصالنا إلى الهاوية، فإنهم هم من يعرف جيداً بأننا ضد بقاء هذه المنظومة أصلاً لأنها أصل فسار النظام السياسي اللبناني ونحن من يطالب بإسقاطها لكننا طلبنا مكافحتها تدريجياً شفقة بالدولة والمستفيدين منها من أشقائنا بالمواطنة من ذوي الدخل المتوسط والميسور.

أما جمهورنا الفقير والمعتز والمسكين والمستضعف من أوسع الطبقات اللبنانية العابرة للطوائف والمذاهب والمناطق فهم محرومون منها ومن منافعها أصلاً... لذلك ان قُروا إسقاطها وسقطت (المنظومة) هم سقطوا وليس نحن... لا المقاومة ولا الجمهور ولا الشعب اللبناني، وهم يعرفون ذلك حق المعرفة...

لذلك لا يظنن أحداً أي أحد أننا مهذبون أو قلقون، ولا ان خصومنا الخارجيون أو أذناهم الداخليون يملكون أي وسيلة ضغط علينا تجعلنا نتراجع عن ثوابتنا أو أنه قادر على ان يطيح بقدرتنا على الصمود... نعم جنرال واحد يستطيع ان يهزمننا هو الجنرال: جزع او زملأوه... كلل أو ملل أو ياس أو قنوط...

ولما كان هؤلاء حرام علينا في ديننا وعقيدتنا لذلك نحن صامدون... بل نحن قادرين على جعلهم المهزومين بجنرالنا الذي لا يهزم ولن يهزم... من هو جنرالنا هذا؟! انه الجنرال صبر.

ولذلك فهم في اللحظة التاريخية الفارقة التي نمر بها الآن لن يتجروا، لا ياغراقنا أكثر فأكثر بالطوفان، ولا بتفجير لبنان ولا دفعه للقوضى الشاملة ولا بالمقاومة باستدعاء الأجنبي الأصيل كما فعلوا في العام 1982. لأنهم الأدرى بما يمكن أن يصيبهم في حرب يوم القيامة التي تنتظرهم وقتها. وحده الجنرال صبر إن قادر على تقنيت صخرة فتنتهم ويهزم رعاة البقر، سادتهم، وعندما يهزم سادتهم سيفترقون ولن تقوم لهم قائمة. اضرب الراعي يتشتت الغنم. بعدنا طبيين قولوا الله...

## ندوة فكرية في الذكرى الأولى لرحيل الدكتور وجيه فانوس المرتضى: كان المدافع عن اللغة والفكر العربي وأصالة الهوية الوطنية



المرتضى يلقي كلمته

ليونيسكو المحامي شوقي ساسين. الدكتور مصلح النجار (الجامعة الهاشمية - الأردن)، المدير العام لوزارة الثقافة سابقاً فيصل طالب، الدكتورة منى رسلان وكلمة العائلة ألقاها صبحي فانوس. وشددت الكلمات على الدور الإنساني والفكري والأدبي والسياسي والوطني والعروبي للدكتور وجيه فانوس. كما تم توزيع كتاب «تحيةة الى وجيه فانوس: دراسات وشهادات» الصادر عن دار نلسن والذي يضم أكثر من 40 شهادة ودراسة عن الدكتور وجيه فانوس.

أرزوة تلمته الريح، أو كأن نسمة من صنوبر تسربت ببطرها إلى البعيد البعيد... وأردف: «ثم أقامت له طرابلس أول احتفال تابيني قلت فيه: الحضور الدمى الذي كانه، زينه تعلق بالوعي الوطني عيشاً وتبشيراً، وتشبث بالثقافة وسيلة لنشر هذا الوعي في كل مجال من مجالات عطائه الفكري. هكذا، من جامعة إلى أخرى، ومن منبر إلى منبر، ومن منبر إلى غيره، كان وجيه فانوس جَمْعاً في مفرد، يحيا في أعماق ذاته لقاء سلام تتأخى فيه حتى الذوبان ثلاثية الأخلاق والوطنية والفكر، حتى كآته المعادل الوجودي لهذه الثلاثة معاً».

ولفت إلى انه: «في ختام هذا الحفل الذي اجتمع فيه أصدقاؤه على ذكراه، وتحدث كل يعقله ووجدانه، فما تركوا زيادة لمستزيد، بي رغبة في أن أعيد إليه الكلام، متخيلاً ما كان يمكن أن يقول لنا عن نفسه بعد الرحيل. وإني بالحقيقة لم أجد أبلغ من هذه الصورة التي تتراءى لي كأنها لسان حاله، أو صدى صوته مردداً: شجرة أنا من صنوبر بيروت، عميقة الجذور في تربة المعرفة هبت العاصفة فاقتلعت مني غصناً واحداً، لكنها لم تقو علي، فانا ما زلت أخضر كعهدي بأول الربيع، وما زلت كلماتي تطلع أكوأزاً مليئة بالحب الغالي وترابي الهواء على الرقعة والخير. دكتور وجيه، صدقت والله! الثقافة التي عملت لها، وكنت واحداً من أهم بناتها فيها كل رفعة وكل خير. رحمت الله ربي عليك». والقيت كلمات لكل من العلامة السيد علي فضل الله، رئيس مجلس القضاء الأعلى سابقاً الدكتور القاضي غالب غانم، رئيس اللجنة الوطنية اللبنانية

أقامت وزارة الثقافة برعاية وحضور وزيرها في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى ندوة ثقافية فكرية لمناسبة الذكرى الأولى لرحيل الأديب والكاتب الدكتور وجيه فانوس في مقر المكتبة - الصنائع، بحضور لفيف من الشخصيات السياسية والديبلوماسية والثقافية والأدبية والروحية، عائلة الراحل ومريديه.

بداية النشيد الوطني وترحيب من عريف الندوة الإعلامي والكاتب روني الفا. وألقى الوزير المرتضى كلمة بالمناسبة أشار فيها إلى مآثر الراحل الأدبية والفكرية ومواقفه الوطنية في مواجهة التطبيع وتعزيز ثقافة المقاومة. وقال: «قبل وفاته كان الكلام له، وكان بليغاً إن كتب جلي أو خطب علي، وكانت المواقف له، وكان حاسماً، إن سكت أفصح أو نطق أوضح، ذلك أنه لم يبارح عشرة القلم ولا جبرة الحبر ولا نسب الكلمات. أما بعد وفاته فكان لي فيه أكثر من كلام». وأضاف: «في يوم غيابه قلت في نعيه: «غادر إلى ديار الحق رئيس ندوة العمل الوطني الدكتور الباحث وجيه فانوس، الذي أثرى المشروع النقدي في لبنان والعالم العربي... كان المدافع الصنيد عن اللغة العربية والفكر العربي، إن على جبهته الأكاديمية في الجامعة اللبنانية والإسلامية، أو لجهة نشاطه الثقافي على مدار حياته كأمين عام سابق لاتحاد الكتاب اللبنانيين، أو في المجلس الاقتصادي الاجتماعي، أو مسؤوليته في المركز الثقافي الإسلامي ورئاسة ندوة العمل الوطني، إلى مدى مواقفه في الدفاع عن أصالة الهوية الوطنية في مواجهة التغريب الأكاديمي والثقافي ناهيك عن مواقفه الوطنية في الدفاع عن لبنان في مواجهة التطبيع وتعزيز ثقافة المقاومة في مواجهة الاحتلال والهيمنة... رحمه الله وستبقى ذكراه وإنجازاته راسخة في قلب وعقل ووجدان اللبنانيين رسوخ الأرز في أرض وطننا المعطاء». وتابع: «ثم أتبعته النعي بتغريدة قلت فيها: «كلما غادر متفكف، فكان غصن

## مهرجانات ضهور الشوير توجت زوي سالم ملكة جمال المغتربين



أحييت ضهور الشوير، ضمن مهرجانات ضهور الشوير وعيد المغتربين 2023 وبالتعاون مع وزارة السياحة اللبنانية والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، حفل انتخاب ملكة جمال المغتربين اللبنانيين في فندق القاصوف الكبير KAY LOUNGE حيث توجت ملكة جمال المغتربين اللبنانيين في كندا زوي سالم ملكة جمال المغتربين اللبنانيين للعام 2023، وحلت ملكة جمال المغتربين اللبنانيين في فرنسا سيلينا صحيح وصيفة أولى وملكة جمال المغتربين اللبنانيين في استراليا بريسيلا طرييه وصيفة ثانية. حضر الاحتفال الذي نظمته لجنة مهرجان عيد المغتربين في ضهور الشوير بالتعاون مع بلدية ضهور الشوير، نائب رئيس المجلس النيابي الياس بو صعب، وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بوحبيب ممثلاً بالمستشار يوسف جبر، رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم عباس فواز، رئيس بلدية الشوير وعين السديانة المهندس حبيب خليل مجاعص وعدد من السفراء وممثلو دول الاغتراب وشخصيات رسمية واعلامية واجتماعية وحشد من المغتربين والمقيمين اللبنانيين. وكانت كلمة لرئيس بلدية الشوير - عين السديانة قال فيها: «في هذه الليلة المميزة نشهد على قصص ومواهب فتيات تحطين الحدود وتوجهن نحو بلدان جديدة ولكن حافظن على جذورهن، في رحلة تذكرنا بأن لكل مهاجر قصة إصرار وامل لتحقيق أحلامه وفي الوقت ذاته السعي لتحسين ظروف وطنه الام لبنان».

وألقى رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم كلمة نوه فيها بـ«جمال المشاركات الذي تساوى بجمال ضهور الشوير وأهلها». وقال فواز: «منذ تأسيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم منذ ستينيات القرن الماضي كان الحرص على إقامة هذا الحفل للمساهمة في إبراز الجمال اللبناني في الخارج وتقديمه للعالم». وأكد أن «هذا الحفل هو رسالة للتأكيد على أنه رغم الصعاب والأزمات يجب عدم السماح بمصادرة

## تل السلطان.. أريحا القديمة على قائمة التراث العالمي في أيلول



السياحة، وآخرين فلسطينيين ودوليين، وتم تقديمه إلى اليونسكو للتسجيل. وعن أهمية تسجيل تل السلطان في قائمة التراث العالمي، أكد الرجوب أنها تعتبر حماية للهوية والرواية الفلسطينية، وستساهم في تعزيز الجوانب الاقتصادية والسياحية للمنطقة، وستعزز مكانة فلسطين في العالم، كما أن تسجيله على لائحة التراث سيزيد عدد الزوار والسياحين إليه خلال السنوات المقبلة، وسيحقق الرؤية الطموحة لتطوير الموقع وتسجيله كموقع تراثي عالمي، ما سيسهم في إبراز التراث الفلسطيني وتعزيز التنمية المستدامة في المنطقة. من جانبها، اعتبرت وفام عريقات مديرة دائرة الثقافة والعلاقات العامة في بلدية أريحا أن العمل يجري على تسجيل موقع تل السلطان في اليونسكو لإحداث نقلة نوعية في مجال السياحة الدولية إلى فلسطين، وهو ما تمت ملامسته عدد إدراج مواقع سياحية سابقة، مشيرة إلى أن المنحة الإيطالية للموقع تشمل توضيح معالم الموقع للزوار نظراً لأقدميتها، وإعادة تأهيلها، وضمان تسجيل الموقع بمعايير دولية في اليونسكو. كما أكدت على أن إدراج الموقع على لائحة التراث يخطو نحو تحقيق حماية المواقع الفلسطينية من التبعديات، وزيادة وتعزيز الاعتراف الدولي بالهوية الحضارية الفلسطينية وبأهمية المواقع الفلسطينية على الصعيد الدولي.

تاريخياً، كان أول موقع فلسطيني يتم تسجيله في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو»، هو البلدة القديمة وأسوار القدس، وذلك من قبل المملكة الأردنية الهاشمية في عام 1982. وفي السنوات التالية، وبالتحديد مع قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية، تم تسجيل العديد من المواقع الهامة في قائمة التراث العالمي، ومنها كنيسة المهدي ومسار الحجاج عام 2012، وفلسطين أرض الزيتون والعنب عام 2014، والمشهد الثقافي لمدرجات جنوب القدس - بتير في العام ذاته، وأخيراً تم تسجيل البلدة القديمة في الخليل في عام 2017. وعلى الرغم من هذه الجهود للحفاظ على هذه المواقع الثقافية الهامة، فإنها جميعاً تم تسجيلها في قائمة «تحت الخطر». وهذا يعكس التهديدات المستمرة التي تواجهها هذه المواقع من جانب الإسرائيليين، والتي تؤثر على استقرارها وحمايتها.

يعمل مسؤولون بالتعاون مع عدد من الجهات وبدعم الحكومة الإيطالية (2.4 مليون دولار)، لضمان تسجيل تل السلطان، أو ما يعرف مدينة أريحا القديمة، على قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو). في خطوة طموحة للحفاظ على التراث الثقافي والتاريخي لفلسطين. وتشمل هذه المنحة ترميم معالم أريحا الأثرية، وإعادة المدينة لحضارتها المتجدرة في التاريخ، وضمان تسجيل الموقع منتصف أيلول المقبل. ويجسد اقتراح إدراج موقع تل السلطان في التراث العالمي في منظمة «اليونسكو»، قائمة المواقع الدولية المميزة التي تدار بهداية المنظمة، وقد تتنوع بين معالم طبيعية كالغابات وسلاسل الجبال، ومعابد، ومدن بنتها البشرية.

وقال أحمد الرجوب، مدير عام التراث العالمي في وزارة السياحة الفلسطينية، إن اختيار تل السلطان لإدراجه في التراث العالمي، يعود لتاريخه وموقعه الجغرافي اللذين يمتلكان استراتيجيات فريدة تابعة من موقعه القريب من عين السلطان، والتي تشكل أساس وجود مدينة أريحا، وبداية الحياة البشرية خلال الفترة الناطوقية قبل ظهور النباتات قبل حوالي 10,000 عام. ويشارك في إدراج الموقع على لائحة التراث العالمي، وزارات السياحة والمالية والعدل والحكم المحلي، وسلطة الأراضي، ومحافظة أريحا برئاسة وزارة الداخلية وبالتشراكة مع مكتب اليونسكو في رام الله، وبلدية أريحا ومكتب الممثلية الإيطالية في القدس، وجامعة روما.

وأكد الرجوب أن الأهمية التراثية والتاريخية لتل السلطان تتجلى في تميزه كأقدم مدينة زراعية مسورة في العالم، تاريخها يمتد لأكثر من 8 آلاف عام، وهي تمثل نموذجاً معمارياً فريداً في العصور القديمة. وأشار إلى أن تل السلطان يحوي 29 طبقة لحضارات قديمة ومبانٍ معمارية هامة، منها المبنى الدائري «البرج»، الذي يعتبر منجزاً معمارياً فريداً، حيث يضم درجاً داخلياً منحوتاً من الحجر، ويحتوي على ممر بعرض 3 أمتار، وتم تشييد سور يحيط بالمدينة وخندق بعمق 3 أمتار، وتحتضن المدينة نظاماً اجتماعياً واقتصادياً مزدهراً. وأكد أن وزارة السياحة قد أعدت ملفاً تراثياً فلسطينياً لتل السلطان، بالتعاون مع خبراء من وزارة

### احتضار عاشقة

■ عبير حمدان

وقرأ ما لم أكتبه بعد.  
يشبه قصص الأطفال  
لبرهة النقط رذاذ سحره  
وعند منتصف العمر  
أدرك نفسي...  
لم يبق من الوهم  
سوى انكسار بارد  
وعبارات مجاملة لا تنتهي  
ليس نضاً...  
هذا الذي ينتباني  
هو سكرات ساحرة  
واحتضار عاشقة...  
مل منها العشق...

وهم آخر يطرق باب القلب  
وما تبقى من شظاياها  
استحال رماداً  
ليس حبا...  
قد تكون رغبة مجنونة  
وجنوح نحو وميض نظراته  
هو لا يدري  
هو كالضباب يخترق الصمت  
هو كالحلم يرسم الصوت  
هو الأغنية المرتحلة  
ومرأة الذات  
وكانه أدرك ما أخبئه

## تفاهم بين واشنطن وطهران على تبادل خمسة معتقلين لكل من الطرفين... والإفراج عن أموال إيرانية... (تتمة ص 1)

الليمانية، طالبة مدعاة الدولة طعنًا بتصرفات قاضي التحقيق الاول في بيروت القاضي شربل ابو سمرا، لا سيما لناحية القرار الصادر عنه بتاريخ 2-8-2023، ما سيؤدي عملياً وفعلياً إلى تجسيد ملف التحقيق مع حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة برقمته، في ظل غياب اكتمال الهيئة العامة لمحكمة التمييز بسبب عدم صدور التشكيلات القضائية.

على مقلب آخر، رأس الرئيس بري في عين التينة اجتماعاً لهيئة مكتب مجلس النواب. وناقش اقتراح قانون إنشاء صندوق سيادي مخصص لعائدات النفط والغاز الذي أقر في اللجان. وبعد الاجتماع، دعا بري إلى جلسة تشريعية الخميس في 17 من آب الحالي.

وكان بري استقبل رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني وحيد جلال زادة والوفد المرافق، في حضور السفير الإيراني مجتبي امامي، وزار الوفد أيضاً وزير الخارجية عبدالله بو حبيب.

منعها».

على صعيد آخر، سلّمت الأمانة العامة لمجلس الوزراء أمس، النسخة النهائية للتقرير الاول للتحقيق الجنائي وعلى الفور وبناء طلب رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أبلغت الأمانة العامة لمجلس الوزراء هذه النسخة الى الوزراء، والى الأمانة العامة لمجلس النواب والمديرية العامة لرئاسة الجمهورية.

وكان وزير المال في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل تسلم النسخة النهائية الرسمية من التقرير الذي أعدته شركة «الفاريز أند مارسال» المتعلق بالتحقيق الجنائي بحسابات مصرف لبنان، لصالح الدولة اللبنانية بموجب عقد موقع بين الطرفين، وقد رفعه الوزير الخليل مباشرة ووفق الأصول وشروط العقد الى مقام رئاسة مجلس الوزراء.

بموازاة ذلك، تقدّمت الدولة اللبنانية ممثلة برئيسة هيئة القضايا القاضية هيلانة اسكندر بطلب ضد الدولة

أن «الشاحنة انقلبت بشكل عرضي وطبيعي بسبب الكوع الضيق في المنطقة، لكن فور علم جهات حزبية في المنطقة بأن الشاحنة تعود لحزب الله قامت بتحريض بعض الأهالي لرمي الحجارة عليها، كما تلقت هذه الجهات الحزبية أمر عمليات للاستنفار بالسلاح وإطلاق النار على عناصر حماية الشاحنة الذين ردوا بالمثل للدفاع عن أنفسهم، وبالتالي إطلاق النار بدءاً من عناصر القوات والكتائب وليس من عناصر الحماية. وهذا ما تكشفه الفيديوهات وستكشفه التحقيقات الأمنية لاحقاً». كما كشفت المصادر تعرّض الجيش اللبناني الى ابل من الحجارة والشمم ودعوات للطرده من قبل عناصر حزبية.

واعلنت قيادة الجيش أنه «لدى انقلاب شاحنة تحمل ذخائر على طريق عام الكحالة، حصل إشكال بين مرافقي الشاحنة والأهالي ما أدى إلى سقوط قتيلين. وقد حضرت قوة من الجيش إلى المكان وعملت على تطويق الإشكال، وتم نقل حمولة الشاحنة إلى أحد المراكز العسكرية، وبوشر التحقيق بإشراف القضاء المختص. بتاريخ 10 / 8 / 2023 عند الساعة الرابعة فجراً، قامت القوة برفع الشاحنة وفتح الطريق بالاتجاهين، فيما يواصل الجيش متابعة الوضع واتخاذ التدابير الأمنية المناسبة».

ولم يرق البيان للناثب نديم الجميع الذي شنّ هجوماً عنيفاً على الجيش اللبناني متهمها اياه بالتخاذل في حادثة الكحالة.

وتواصلت المواقف السياسية الداعية الى درة الفتنة والتحريض من محاولة أخذ لبنان الى أتون الفوضى والحرب. وأدانت كتلة الوفاء للمقاومة بشدة «التوتر المبرمج والظهور الميليشاوي المسلح الذي شهدته بلدة الكحالة عقب انقلاب شاحنة عند أحد منعطفاتها، وتعرض أفرادها للاعتداء في محاولة للسيطرة عليها وإطلاق النار الموجه الذي أدى إلى استشهاد أحد الأخوة، وإعاقة تدخل الجيش اللبناني ومحاولة منعه من ضبط الاستفزاز».

ورأت الكتلة أن «ذلك هو نتاج التحريض والتعبئة الغيبية والحادثة التي تشكل مادة فتنوية يعمد الى توظيفها كاصرو النظر أو المتورطون في المشاريع المعادية لمصالح لبنان واللبنانيين. معتبرة أن «هذا التوتر وما نجم عنه هو بعهدة التحقيقات الجارية لتأكيد الوقائع وكشف المتورطين والمحرّضين وسوقهم الى العدالة. وتوجهت الكتلة بأحرّ التعازي والتبريكات لذوي الشهيد المغدور المجاهد أحمد علي قصاص المتميّز برباطة جأشه ومناقبته وشجاعته، راجية له من الله عظيم الأجر والثواب وعلو الدرجات في جنان الخلد والنعيم الدائم ولأهله جميل الصبر والسلوان». وكان حزب الله شيع الشهيد قصاص الى مفواه الأخير في ماتم مهيب في روضة الشهداء في الضاحية الجنوبية.

بدوره، استغرب الحزب السوري القومي الاجتماعي التحريض الذي أعقب انقلاب شاحنة عند كوع بلدة الكحالة، ويرى أن استفزاز الغرائز واستحضار محطات فتنوية، إنما ينطوي على تهديد للسلم الأهلي والوحدة الوطنية، وهذا أمر مستغرب ومرفوض، ولا تبرير له على الإطلاق.

ولفت الى أن «حمولة الشاحنة، ليست شأن أي مواطن، بل هي مسؤولية الدولة اللبنانية، ومؤسسة الجيش اللبناني وسائر الأجهزة الأمنية القضائية، والتي تبت في هذا الأمر. وليس من حق أي أحد أن يصدر أحكاماً حول قانونيتها أو عدمها، فالمقاومة شرعية وقانونية شاء من شاء وأبى من أبى».

كما استغرب الحزب حجم استفزاز الذي طاول ضباط وعناصر الجيش اللبناني، والذي بدا وكأنه أمر عمليات يستهدف هذه المؤسسة التي تشكل ضمانته وحدة لبنان واستقراره وسلمه الأهلي، واننا في هذا الصدد نحكي الجيش اللبناني قائداً وقيادة وضباطاً وأفراداً على ما تحلوا به من حكمة ومسؤولية، وندعو الى فتح تحقيق لمعرفة الأسباب الكامنة وراء استفزاز الجيش اللبناني، ومعاقبة المتورطين.

وأكد الحزب القومي ثقته بمؤسسة الجيش اللبناني وبكل إجراء تقوم به حيال ما حصل، مع التأكيد على حكمة حزب الله الذي نأى بنفسه عن الانجرار وراء ما يسعى له البعض ووضع الأمر في عهدة الجيش اللبناني، وذلك على الرغم مما تعرّض له من إطلاق رصاص وحملة التحريض، لا تفسر إلا في سياق ما يتهدد لبنان من مخاطر وتحديات.

وأشار وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال محمد وسام المرتضى، إلى أن «سلاح المقاومة يفرضه وجود إسرائيل عدوة لبنان وكل اللبنانيين. هو حصار لردع عدوها ومواجهة أطماعها لأنها لن ترتاح الا برؤية وطننا يسقط او ينشعل بحرب اهلية». وقال: «لماذا التحريض على هذا السلاح؟ ومن غير «إسرائيل» يرضيه ويفرحه ان يسقط مقاوم ومواطن، من الذي ينفخ في بوق الفتنة؟ ومن يسعى لجعل العمليات وقوداً لمواجهة مع المقاومة نيابة عن «إسرائيل» لأن الأخيرة لا تستطيع حوضها».

وقال رئيس الجمهورية السابق ميشال عون: «شاء القضاء والقدر أن تقع حادثة الأمس في الكحالة، وتطورت تداعياتها، وكاد التحريض والاستثمار أن يجعل منها مدخلاً لفتنة نعرف كيف تبدأ ولا نعرف كيف تنتهي. لقد دفع لبنان مجدداً من دماء شبابه، فالرحمة لروح الضحايا والعزاء لعائلاتهم».

وشدد في تصريح على مواقع التواصل الاجتماعي، على أن «المطلوب اليوم هو التهذبة بدل التحريض، ومد جسور الثقة بدل بث سموم الكراهية، وانتظار نتائج التحقيق. الهيكل إذا سقط فلن يسلم أحد، خصوصاً في الظروف التي تحيط بنا، وما من منقذ في الأزمات سوى الوحدة الوطنية فتمسكوا بها».

واعلنت لجنة الإعلام والتواصل في «التيار الوطني الحر»، «رفض كل انفعال واستغلال للحادثة المؤلمة بهدف توتير الأجواء والتسبب بفتنة يسعى اليها كثيرون في الداخل والخارج»، مشيرة الى ان «أي استغلال للأحداث، طارئة كانت أو مفتعلة، يدعونا كلبنانيين الى الإسراع في حل مشاكلنا، فقط بالحوار البناء والهادف، لأن أي فتنة هي بمثابة انتحار جماعي سيعمل التيار مع العقلاء على

في النظرة نحو العلاقات السورية بالدول العربية، مع اعتقاده بأن هذه العلاقات العربية العربية عموماً تعاني من بقائها شكلية بعيدة عن القدرة على معالجة الأزمات ومواجهة التحديات، وطي صفحة الماضي هو عنوان إعادة العلاقة مع حركة حماس، طالما هي حركة مقاومة، رغم اعتبار الموقف السابق لقيادتها تجاه ما جرى في سورية، مزيجاً من النفاق والغدر، مجدداً موقفه بأن الإرهاب صناعة تركية، وأن لا لقاء مع الرئيس التركي رجب اردوغان دون انسحاب الاحتلال التركي من سورية، لأن اللقاء دون ذلك شرعنة لهذا الاحتلال.

لبنانياً، تجاوز لبنان الكوع الذي تربص عنده الذين أرادوا أخذ لبنان إلى الفتنة تحت شعار أولوية حسم مصير سلاح المقاومة، من بوابة انقلاب شاحنة السلاح والذخائر التابعة لحزب الله والتي انقلبت أول أمس عند كوع بلدة الكحالة، وبعدهما نجح الجيش والقوة الأمنية بالسيطرة على الوضع وفتح الطريق، وتوضحت الصورة، قالت مصادر سياسية تابعت الأحداث إن حزب الكتائب هو من قام بالتحضير لدفع عدد من شباب وشابات بلدة الكحالة الى الصدام مع الشباب المرافقين للشاحنة، وإن مرور ساعتين بين انقلاب الشاحنة وبدء التعدي على الشباب المرافقين، ينفي رواية الغضب والانفعال ورد الفعل، وإن شعار نريد أن نعرف ماهية الحمولة ونكشف عنها كان مريباً ولا يزال، وقد تردد من عدد من هؤلاء الشباب كذريعة للتهجم على المرافقة، وردده مسؤولون كتائبيون بينهم نواب. وقالت المصادر إن القوات اللبنانية لحقت بالكتائب، وإن التيار الوطني الحر تحرك متضامناً تحت ضغط الإحراج كما قال تصريح النائب سيزار أبي خليل، بخلاف مواقف عاقلة لكوادر التيار في الكحالة، إلى حين خرج موقف الرئيس العماد ميشال عون محذراً من خطر الفتنة واضعاً الأولوية للتهذبة، متحدثاً عن خطر سقوط الهيكل على الجميع، فوضعت الأمور في نصابها، أكثر مما فعلت بيانات التيار.

وفيما تجاوز لبنان فتنة الكحالة التي حاولت بعض الجهات السياسية والميليشاوية أخذ البلد إليها من خلال الحملات السياسية والإعلامية الممنهجة والموجهة، شهدت مسلسل الأحداث الأمنية حدثاً جديداً أمس، تمثل بتعرض سيارة وزير الدفاع موريس سليم لإطلاق نار في جسر الباشا، لم تحدد الجهات الأمنية مصدره وما إذا كان محاولة اغتيال كما تردد بداية، أم رصاص طائش.

وأثناء انتقال موكب وزير الدفاع من مكنته في وزارة الدفاع، ولدى وصوله إلى منطقة جسر الباشا، تعرضت السيارة التي تقله لرصاصة بالزجاج الأيسر الأمامي. لم يُصّب الوزير بأي أذى ولا أي من العسكريين المرافقين. وفق بيان مكتب وزير الدفاع الذي لفت الى أن الشرطة العسكرية والأجهزة الأمنية تقوم بإجراء التحقيق اللازم والكشف على السيارة ومكان الحادث، بالتنسيق مع القضاء العسكري المختص.

وكشف وزير الدفاع في حديث تلفزيوني أن «هناك سيارة كانت تلاحقنا حسبنا لاحظت المرافقة، فكانت على نفس مسارنا وعلى نفس السرعة وتبين أنها من دون لوحات»، وشدد على «أنني لم أقل أنها محاولة اغتيال بل السيارة تعرضت لإصابة بالرصاص».

وفي غضون ذلك، لا تزال البلاد تحت تأثير التداعيات الاليمية لحادثة الكحالة، حيث تكشف المزيد من المعلومات والحقائق من مقاطع الفيديوات المسربة والتي التقطت من بعض المواطنين في مكان الحادثة، وسط استمرار حملات التحريض والاستغلال السياسي من قبل حزبي القوات والكتائب، فيما تتكثف الاتصالات السياسية لاحتواء الاحتقان والتوتر الطائفي في المنطقة وببذل رئيس مجلس النواب نبيه بري جهوداً حثيثة عبر سلسلة اتصالات أجراها بالمراجع السياسية والأمنية والعسكرية لتطويق ذيول الحادثة وعدم الانجرار الى الفتنة، وفق ما علمت «البناء».

ونقل نائب رئيس مجلس النواب الياس بوضعب عن الرئيس بري قوله إن «الأحداث الأمنية الخطيرة التي تحصل والتي ترفضها ونستنكرها قد تأخذ البلد الى مكان لا نتمنى أن نراه فيه».

ولفت أوساط سياسية الى ترابط وثيق بين الأحداث الأمنية التي بدأت مع إشغال المعارك في مخيم عين الحلوة، لافتة لـ«البناء» الى أنه يبدو أن بيان السفارة السعودية استند الى تقارير استخباراتية أميركية ما يؤثر الى قرار أميركي لتصعيد الوضع الأمني في لبنان للضغط السياسي باتجاه انتخاب رئيس للجمهورية وفق الرؤية الأميركية لخدمة المصالح والمشاريع الأميركية الإسرائيلية في المنطقة. واتهمت الأوساط قوى سياسية وحزبية ووسائل إعلامية بـ«التحرك وفق التعليمات والتوجيهات الأميركية»، متوقعة المزيد من التوترات والأحداث الأمنية المتتقلة لا سيما تلك التي تقع على خطوط تماس طائفية ومذهبية. كما تربط الأوساط بين أحداث لبنان وبين التطورات على الساحة الإقليمية والدولية من التصعيد الإسرائيلي والإرهابي في سورية الى التصعيد في البحر الأحمر ضد إيران الى تسعير الحرب في أوكرانيا ضد روسيا. معتبرة أن واشنطن تريد تحريك كل أدواتها وأوراقها الأمنية والعسكرية والاقتصادية في المنطقة لتحسين موقعها في المفاوضات غير المباشرة الدائرة مع سورية وإيران وحزب الله على ملفات استراتيجية وكبرى في المنطقة.

وبدأ مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي فادي عقيقي التحقيق في حادث الكحالة. وأفيد بحسب تقرير الطبيب الشرعي أن فادي بجاني قضى بثلاث طلقات وأحمد علي قصاص بسبع طلقات.

وأشارت مصادر مطلعة لـ«البناء» أن «الشاحنة لم تكن تحمل أسلحة ولا صواريخ كما أشيع، بل ذخائر وعتاد تحتاجه المقاومة في أعمالها العسكرية في الجنوب ضد الاحتلال الإسرائيلي الذي يهدد ويتوعد لبنان بالحرب كل يوم ويعزز ترسانته العسكرية بشكل دائم». وأكدت المصادر

## الكحالة والمتربصون على الكوع... (تتمة ص 1)

بالتعهدات التي قطعها لبعض السفارات بكشف حمولة الشاحنة، وفتح معركة شعبية على الطريق الدولية ضد سلاح المقاومة؟ ونحن سمعناهم يتحدثون عن الدستور والقانون، ولذلك نقول لهم حسناً انتم نواب في البرلمان فترجموا موقفكم من سلاح المقاومة، وهو شرعي وفق البيان الوزاري لآخر حكومة، وأجيبوا عن الأسئلة التالية، أو لا: هل الأولوية اليوم هي انتخاب رئيس للجمهورية أم فتح ملف سلاح المقاومة، فإذا كان رئيس الجمهورية اسحبوا موضوع سلاح المقاومة من التداول لحين انتخاب الرئيس، وإذا كان السلاح هو الأولوية، فهل بديلكم هو الجيش والدولة أم الميليشيا والكانتون، وإذا كان الجيش والدولة فاسحبوا الموضوع من التداول ومن الشارع وعودوا إلى المؤسسات، فالبعد الأمني يترك للجيش ومراقبة أدائه تتم عبر اللجان النيابية ووزارة الدفاع، والشق السياسي عبر المجلس النيابي، فقدموا عريضة موقعة ممن يوافقونكم الرأي على الأولوية وسوف نعلم عدد من يوقعونها وهل يمثلون أغلبية نيابية أم لا، وسلفاً نقول إن العدد أقل من ربع أعضاء المجلس النيابي، أما إذا كان بديلكم كما تقول الوقائع هو الميليشيا والكانتون، فلا نطلب منكم سوى ان تمتلكوا شجاعة القول، بدلاً من شعار الأمور ما بقا تمشي هيك، بأن مشروعكم هو إنشاء كانتون بدل الدولة وميليشيا بدل الجيش، وأسألوا الناس إن كانت تريد ذلك وتوافق على ذلك، ونقلوا الناس وليس العشرات الذين وقفوا في الشارع، بل الآلاف الذين بقوا في البيوت.

المتربصون على الكوع ينسون أن زمن بوسطة عين الرمانة قد ولى وأن البلد بات عصياً على الحرب الأهلية.

## العمليات السياسية

## رياض سلامة عدة كذبات دفعة واحدة

مع صدور العقوبات الأميركية البريطانية الكندية بحق رياض سلامة وشقيقه وابنه ومعاونته وصديقه، كما قال البيان الأميركي وتجميد كافة أمواله وأصوله في كل المصارف العالمية، تنتهي واحدة من الكذبات الكبرى التي انطلقت على اللبنانيين خلال ثلاثين عاماً قوامها أن رياض سلامة خط أحمر أميركي، وإذا كان أكيدا أن سلامة كان خادماً مطيعاً لتحقيق المصالح والسياسات الأميركية على حساب بلده وأبناء بلده وسيادتهم ومصالحهم، فالأكيد الذي يثبت اليوم أنه ليس خطأ أميركياً، وأنه كما كل الخدم يعيون الأميركيين لهم زمن تنتهي فيه صلاحياتهم، فيتم رميهم كعبوة منتهية الصلاحية.

طبعاً، لا تبرئ العقوبات التي يفرضها كل الغرب على سلامة، ولا ملاحقة أجهزته القضائية لسلامة وفريقه، ساحة هؤلاء الذين لم يكتشفوا الآن حقيقة ما يقولونه عن سلامة، بل كانوا يعلمون ويسهلون لسلامة وأفعاله الخارجة عن القانون، سواء لتبديد ثروات اللبنانيين او لمد اليد عليها.

إذا كانت الكذبة الأولى التي سقطت هي أن سلامة خط أحمر أميركي، كما قال أكثر من مسؤول لبناني سابقاً، فإن أكاذيب أخرى مثلها سلامة سقطت تباعاً، منها كذبة عبقرية سلامة، التي تبين أنها كذبة كبيرة، وأن سلامة كان يتقن الألعاب والخزعبلات، لتغطية نقاط القوة في أسواق الصرف التي يمتلكها لبنان، ويتولى استثمارها لحسابه وحساب فريقه وحساب الذين يريد رشوتهم من الإعلاميين والسياسيين، وينسبها بطولات أنتجت عبقريته، وهناك جيش من الإعلاميين والمحللين والخبراء جاهز لاحتلال شاشات جاهزة أيضاً، لبدء حفلة الطبل والزمير لإعلان الذهول والدهشة من إنجازات هذا العبقرى الفريد، داهش عصره كما قالت إحدى مقدمات نشرات الأخبار في أحد التلفزيونات، رياض سلامة، وبالمناسبة هل يسأل سلامة نفسه الآن أين هم هؤلاء. ولماذا انتهى كقضية عن جدول أعمالهم؟

الكذبة التي كانت ختماً مسيرة غير المأسوف على رحيله رياض سلامة، هي أن سوق الصرف سوف تسجل انهياراً كارثياً إذا رحل سلامة، وإن الليرة سوف تبلغ سعر الثلاثمئة ألف ليرة وربما تصل الى سعر المليون ليرة، ويذكر اللبنانيون من الرقمين من هم السياسيون والإعلاميون والمحللون والخبراء الذين قالوا ذلك، كما يتذكرون كلمة البطريك بشاره الراعي، وكلمة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي عن الضابط الذي لا يمكن تبديله في قلب الحرب، وما نحن بعد عشرة أيام من رحيل سلامة وقد مرّت علينا أصعب الأيام وتتالت أشد الأحداث قسوة، من حملة الذعر المالي التي سبقت رحيل سلامة ومن ثم رحيله، إلى التنصل الحكومي من الاتفاق مع الحكام بالوكالة بإرسال مشروع قانون لوفاء بالتعهدات وشائعات عزم الحاكم بالكحالة على الاستقالة، ثم حرب مخيم عين الحلوة ومخاطر اتساعها، ومن ثم صدور بيانات السفارات الخليجية التي قالت إن البلد في خطر أمني وشيك ودعت رعاياها للرحيل، ولم يحدث شيء من الذعر، لنكتشف أن ارتفاع سعر الدولار كان يحدث لأقل من ذلك، لأن المتلاعب بالسعر كان المؤتمن على حماية الليرة، وبرحيله صارت بأمان.

سقطت الكذبة بعدما كلفت اللبنانيين ولبنان غالباً، فمن يحاسبه ومن يحاسب جيش الكذابين؟

## الكشف عن الكرة المعتمدة في كأس آسيا



تمّ الكشف عن الكرة الرسمية التي سيتم استخدامها في كأس آسيا 2023 في قطر تمهيداً لانطلاق بطولة قارة آسيا للمنتخبات الوطنية، والتي ستقام خلال الفترة من 12 كانون الثاني ولغاية 10 شباط 2024.

وتّم تصميم الكرة الرسمية VORTEXAC23 «فورتيكس كأس آسيا 23»، لتحمل روح الإثارة والحماس والسرعة، وتتضمّن اللون العنابي الخاص بالدولة المضيفة قطر.

كما أنّ تصميم الكرة يتضمّن في الوسط شعار كأس آسيا 2023 في قطر، والذي يستوحى من ألوان وأشكال تعبر عن روح وجوهر البطولة وكرة القدم الآسيوية. هذا، وتّم تصميم VORTEXAC23 من قبل شركة كيلمي Kelme، الداعم الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم في بطولات المنتخب الوطني، ليتّم استخدامها بشكل حصري في كأس آسيا 2023 في قطر.

وخضعت الكرة لاختبارات فنية مكثفة من أجل ضمان تلبية أعلى معايير الأداء والجودة والمتانة، والجاهزية لاستخدامها في البطولة.

## الأهلي السعودي يدعم صفوفه

## بلاعب البرشا العاجي فرانك كيسي



أعلن النادي الأهلي السعودي تعاقد مع لاعب خط وسط نادي برشلونة الإسباني فرانك كيسي تنفيذاً لخطة بتقوية صفوف الفريق العائد إلى دوري روشن بعد موسم في دوري الدرجة الأولى.

وقال الأهلي عبر حسابه في منصة إكس المعروفة سابقاً باسم تويتر: «مسيرة حافلة مع الكبار، ولل قصة بقية هنا»، وذلك في تعليقه على مقطع مصوّر يضمّ لقطات للاعب القادم من ساحل العاج.

وبحسب بيان من نادي برشلونة فإن كلفة الصفقة بلغت 12 مليون يورو تقريباً. وانضمّ لاعب خط الوسط الدولي الإيفواري لمدة 3 سنوات.

وأصبح كيسي خامس أبرز المنضمين إلى الأهلي، العائد لدوري المحترفين بعد موسم واحد في الدرجة الثانية، بعد رياض محرز وروبرتو فيرينو وإدوار مندي وآلان سانت - ماكسيمين.

وكان قد حصل كيسي على لقب الدوري الإيطالي مع ميلان موسم 2021-2022 والدوري والسوبر الإسباني مع برشلونة الموسم الماضي. علماً بأنه انضمّ إلى برشلونة مطلع الموسم الماضي في صفقة انتقال حر.

## الهلال يواجه النصر في نهائي

## بطولة الأندية العربية في الطائف



ضرب نادي الهلال السعودي موعداً مع مواطنه النصر في نهائي كأس الملك سلمان للأندية الأبطال (البطولة العربية) بعدما تخطى الشباب في نصف نهائي البطولة. وحقق الهلال الفوز على الشباب بثلاثة أهداف لهدف واحد في مباراة مثيرة. في التفاصيل، تقدّم الهلال بهدفين لمحمد كنو والوفاد الجديد مالكوم قبل أن يقلص كويلار الفارق بهدف من تسديدة صاروخية ثم أنهى عبدالله الحمدان الأمور بتسجيل الهدف الثالث.

وانتهت المباراة لمصلحة الهلال الذي لعب فترات كبيرة بـ 10 لاعبين بعد طرد حارسه عبدالله المعيوف في الشوط الأول، حيث شارك حبيب الوطيان بعد طرد الحارس الأساس. وبذلك سيكون نهائي كأس الملك سلمان للأندية العربية بمثابة ديربي للعاصمة السعودية الرياض، وبمشاركة عدد كبير من نجوم كرة القدم العالمية المنضمين حديثاً، أمثال: ساديو ماني، وبروزوفيتش، وفوفانا، وأليكس تيليس من النصر، ومالكوم وسافيتش، وكوليبالي من الهلال.

ويتصدّر كريستيانو رونالدو نجم النصر قائمة هدافي البطولة بـ 4 أهداف. وسيقام النهائي يوم السبت (12 آب الجاري) في مدينة الطائف في تمام الساعة التاسعة مساءً.

## الخليفي يعرض حصة من سان جيرمان للبيع!



من جهتها أكدت شبكة rmc sport الفرنسية أنّ هذه الخطوة لا تعني أنّ دولة قطر تفكر في الانسحاب من مشروع باريس سان جيرمان، ولكن الهدف منها هو ضخ أموال جديدة تسمح باستثمارات جديدة لزيادة دخل النادي.

يذكر أنّ مؤسسة قطر للاستثمارات الرياضية استحوذت على 70% من أسهم باريس سان جيرمان في العام 2011 قبل أن تستحوذ عليه بالكامل في آذار 2012.

أكدت صحيفة «ليكيب» الفرنسية أنّ ناصر الخليفي رئيس نادي باريس سان جيرمان التقى في الساعات القليلة الماضية مسؤولي صندوق الاستثمارات الأمريكي «أركتوس بارتنز» لبيع حصة من أسهم النادي. وأوضحت الصحيفة أنّ صندوق الاستثمار الأمريكي في طريقه إلى شراء نسبة من أسهم النادي والاستحواد على 5% إلى 15% من تلك الأسهم.

وأكدت أنّ الأميركيين أبدوا اهتمامهم بشراء حصة من أسهم باريس سان جيرمان في أيار الماضي، والآن بدأوا التحرك بسرعة من أجل وضع اللمسات الأخيرة على الصفقة، حيث وصل وفد من الولايات المتحدة إلى باريس، والتقى الخليفي الذي اصطحبهم بدوره إلى تدريب الفريق وقدمهم للمدرب الإسباني لويس إنريكي.

وتؤكد «ليكيب» أنّ الخليفي اجتمع بالوفد لمدة 3 ساعات ونصف، وخلالها عرض صندوق الاستثمار الأمريكي مشروعه على رئيس النادي، الذي يخطط بدوره لضخ الأموال للـ«بي إس جي» وتطوير النادي وزيادة مداخيله، حيث وصف الاجتماع بـ«المتنمر».

من جهته يسعى «أركتوس بارتنز» إلى إنشاء شراكة مع شركة قطر للاستثمارات الرياضية من أجل العمل معاً، فيما يتعلق بالأحداث الرياضية داخل دولة قطر، وفق معلومات الصحيفة الفرنسية التي أكدت أيضاً أنّ هذه الصفقة يجب أن تتم في غضون الشهرين المقبلين.

وفي الوقت نفسه أشارت «ليكيب» إلى أنّ مستثمرين آسيويين تحدثوا مع الخليفي خلال وجود فريق باريس سان جيرمان في اليابان بالجوالة الصيفية وعرضوا خططهم للاستثمار في النادي، لكن الرئيس يعطي الأفضلية للميركيين.

## ال الجولة الثانية من الدوري المحلي

## لقاء مرتقب بين النجمة والعهد



تنطلق عصر اليوم الجمعة، الجولة الثانية من الدوري اللبناني لكرة القدم، حيث يلتقي التضامن صور مع الراسينغ، في حين سيلعب الحكمة مع الأنصار، والبرج مع الشباب الغازية، والأهلي نبطية مع الصفاء، على أنّ تختتم الجولة عصر الأحد بلقاء طرابلس ضد شباب الساحل والعهد ضد النجمة. وستكون الجولة مثيرة، خصوصاً أنّ لقاء العهد والنجمة هو العلامة البارزة.

وكان قد فاز النجمة مؤخراً بلقب كأس السوبر على حساب العهد بركلات الترجيح، في حين فاز الأخير قبلها بأسبوع بلقب كأس الاتحاد اللبناني لكرة القدم.

ميدانياً، يطمح السوري رأفت محمد مدرب العهد، البرتغالي باولو ميناसा المدير الفني للنجمة، للفوز وإكمال المسيرة القوية، خصوصاً بعد فوز الأول بخماسية على الراسينغ، والثاني بثلاثية نظيفة على الصفاء في الجولة الأولى.

من جهة ثانية، وعلى ملعب طرابلس سيعمل الأنصار بقيادة مدربه المغربي إدريس مرابط لمحو آثار الخيبة التي لحقت في مباراة الافتتاح، وذلك بعد تعادله مع الأهلي النبطية 2-2، سعياً لإرضاء جماهيره على حساب الحكمة الجريح الذي خسر أمام شباب الساحل بنتيجة 3-1 في الجولة الأولى.

وحول لقاء التضامن صور والراسينغ، سيبسعي التضامن على ملعب الإمام موسى الصدر، بقيادة مدربه مالك حسون إلى استكمال مفاجآته وذلك بعد فوزه على الغازية 2-0 في مباراة الافتتاح. كما يأمل الراسينغ بقيادة الصربي فلاديمير فيجوفيتش إلى تحقيق الفوز ومحو آثار الخسارة الثقيلة في مباراة الجولة الأولى أمام العهد 5-1.

وعلى ملعب الصفاء، يسعى البرج لمواصلة حصده النقاط بقيادة مدربه حسين طحان، في حين يأمل الشباب الغازية بقيادة مدربه حسن حسون إلى تصحيح المسار وحصد أول 3 نقاط في الدوري، لكن ذلك يتطلب الفوز على فريق مدجج بالنجوم، وسط تأكيدات بعودة نجم الفريق بلال صباغ ليكون ضمن القائمة المستعدة.

ويستضيف ملعب العهد لقاء الأهلي النبطية والصفاء، إذ يطمح الأول بقيادة مدربه حسين حسون لمواصلة تقديم العروض القوية، وذلك بعدما حصد أول نقطة في تاريخ دوري الدرجة الأولى أمام زعيم الكرة اللبنانية الأنصار، حيث يأمل بتحقيق علامة ثانية أمام عميد

الكرة اللبنانية الصفاء، والذي بدوره يطمح لمصالحة جماهيره بقيادة مدربه الهولندي يان ماك.

وعلى ملعب المرادشبة في زغرنا سيكون اللقاء بين طرابلس وشباب الساحل، إذ يطمح الأول بقيادة مدربه أسامة الصقر إلى تحقيق أول فوز، في حين يسعى شباب الساحل بقيادة مدربه الصربي دراغان يوفانوفيتش إلى مواصلة انتصاراته وذلك بعد النتيجة المميزة أمام الحكمة.

كما ستكون الانتظار شاخصة صوب اللاعب النيجيري في صفوف شباب الساحل فرانسيس أوشينا نوانكو الذي سجل ثنائية في أول 10 دقائق شارك فيها في مباراة الافتتاح.

وكان بطل لبنان فاز في المباراة الأولى 7-0 صفر بسبب تغيب 1875 عن المواجهة، حيث سيواجه الأول في النهائي الفائز من قمة الصداقة والجيش (1-0 صفر)، بينما سيلتقي الثاني مع الخاسر بينهما في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وفرض حارة صيدا سيطرته على اللقاء، متسلحاً بتشكيلة مميزة تضمّ المخضرم خضر نحاس، إضافة إلى أحمد شاهين ونثاني «صقر» حسن وحسين وغيرهم، في وقت حاول 1875 الظهور بأفضل صورة له، وهو الذي احتل المركز الثالث في الموسم الماضي بمجموعة شابة.

وكان أفضل مسجّل في المباراة ثنائي الفائز أحمد شاهين وخضر نحاس برصيد 10 أهداف لكل منهما. وأضاف حسن صقر وحسين

## حارة صيدا إلى نهائي بطولة لبنان لكرة اليد



صقر 5 أهداف لكل منهما، في حين كان جو أبو ديوان الأفضل من الخاسر بـ 9 أهداف وأضاف إيفون عازار 6 أهداف وطوني أبو رجيلي 4

حسم فريق الشباب حارة صيدا، حامل اللقب، تأهله إلى نهائي بطولة لبنان لكرة اليد لعام 2023، بعدما تقدم على نادي 1875 (2-0 صفر) من أصل ثلاث مباريات ممكنة، بفوزه عليه (35-27) في اللقاء الذي أقيم بينهما في قاعة حاتم عاشور، ضمن الدور نصف النهائي.

وكان بطل لبنان فاز في المباراة الأولى 7-0 صفر بسبب تغيب 1875 عن المواجهة، حيث سيواجه الأول في النهائي الفائز من قمة الصداقة والجيش (1-0 صفر)، بينما سيلتقي الثاني مع الخاسر بينهما في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

وفرض حارة صيدا سيطرته على اللقاء، متسلحاً بتشكيلة مميزة تضمّ المخضرم خضر نحاس، إضافة إلى أحمد شاهين ونثاني «صقر» حسن وحسين وغيرهم، في وقت حاول 1875 الظهور بأفضل صورة له، وهو الذي احتل المركز الثالث في الموسم الماضي بمجموعة شابة.

وكان أفضل مسجّل في المباراة ثنائي الفائز أحمد شاهين وخضر نحاس برصيد 10 أهداف لكل منهما. وأضاف حسن صقر وحسين

## الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»



## «درشة صباحية»

«بعود عن الشرّ وغنيلو»

■ يكتبها الياس عشي

لبنان يعيش في حقل من الألغام، فالأزمات تتلاحق، والخوف من انفجار كبير حاضر في كل لحظة، والهروب منه يحتاج إلى حكمة ودراسة حتى لا يقع اللبنانيون في الفخ الذي يعدّ لهم. ولا بأس، للوصول إلى الخلاص، من أن نتشبه بذلك الرجل الذي تزوّج إحداهنّ، ولما دخل إلى منزلها، رأى ثلاث قبعات معلقة، ولما سألها عن أصحاب القبعات، قالت: هذه قبعة زوجي الذي مات غرقاً، وهذه قبعة زوجي الثاني الذي مات محترقاً، وهذه قبعة زوجي الثالث الذي مات مقتولاً! فنزع الرجل قبعته عن رأسه، وقال لها: خذي هذه وقولي: وهذه قبعة زوجي الذي نفذ بجلده... ولقد صدق المثل العامي: بعود عن الشرّ وغنيلو.

## برعاية اتحاد الكتاب اللبنانيين ندوة مناقشة

### كتاب الشاعر نعيم تلحوق «سردية المعنى.. أرض الزئبق»

تعقيب للمؤلف.  
يدير الندوة الكاتب الإعلامي هاني سليمان الحلبي - ناشر منصة حرمون.  
الندوة تقام من بعد، عبر تطبيق غوغل ميت، من الرابط:  
<https://meet.google.com/btp-rzqz-ngy>  
حضوركم قيمة وغنى.

الدكتور رضا عامر (مدير مخبر الدراسات الأدبية والنقدية - الجزائر).  
الدكتورة درية فرحات (ناقدة وقاصة) - نائب رئيس تحرير مجلة المنافذ الثقافية المحكمة - لبنان.  
الدكتور عمر شبلي (ناقد وشاعر) - رئيس تحرير مجلة المنافذ الثقافية المحكمة - لبنان.  
الدكتور منير مهنا (أستاذ علم الاجتماع في الجامعة اللبنانية).

برعاية اتحاد الكتاب اللبنانيين، دعا مركز حرمون للأبحاث وندوة حرمون الثقافية لحضور ندوة مناقشة كتاب الكاتب الشاعر نعيم تلحوق «سردية المعنى.. أرض الزئبق»، نهار غد السبت في 12 آب 2023 - الساعة 6 مساءً بتوقيت بيروت - القدس.  
يتحدث فيها:  
الدكتور الياس زغيب (أمين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين).

## دروس

### موسم الهجرة الى الشمال

سميح التايه

تماماً كما الأواني المستطرقة، النوميس الكونية كفيّة بإحداث التوازن، لم تلامس المقدرة الاستراتيجية الصهيونية التبعات على مستوى الاستراتيجية العليا، التي ستترتب على الغزو الشامل للبنان في عام 1982، دعونا نطرح بهذا الوجود التخريبي في الشمال وكفى، النتيجة المرعبة لهذا التحوّل، استفزاز للطاقت الكامنة للبنان المسالم، انثاق حزب الله، التهديد الوجودي الأذبح الآن لكبان الإحلال، القصور الجيني لمنظومة العقل الأنجلوساكسوني المزمّن، البراعة في التفاصيل، والضمور في المقدرة الاشتمالية، الانبهار الكلي في الإنجاز الآني، وعدم القدرة على تبصّر التبعات في المدى الطويل...

نفس المقومات التي دفعت جورج دبليو بوش للانفجار نحو غزو العراق وأفغانستان، الحسابات الآنية التفصيلية تقضي الى منجز آني حتمي لايس فيه، قدرة نارية هائلة، وتفوق ميكانيكي هائل، وخواتيم مضمومة لنصر تكتيكي سريع لا يعترضه أي لبس، تدفقت قواته في شوارع بغداد، وأطاحت بصدام حسين، واستتبّ الأمر لأمريكا الى حين...

لم يفكر بوش وجنرالته بماذا سيكون عليه الأمر في اليوم التالي، في شوارع وأزقة العراق، هل فكر هذا الأنجلوساكسوني القابع شمالاً بالتبعات الكونية، لاستمراره في نهب ثروات الجنوب ومن ثم تجويع هذا الجنوب حتى التضور، لقد استفز تلك الكامنات في هذا المستضعف حتى النخاع، موجات من الاستضعاف تتدفق شمالاً لإحداث التوازن، كابوس وجودي ديموغرافي ينذر بالنهاية لهذا التكوين الأنجلوساكسوني الجائر، حتى النزعة نحو التكاثر لإراديا في التجمعات المستضعفة.

هو ردّ فعل شرطي للشعور بالخوف تحقيقاً للتوازن، هي الطبيعة والفطرة تتكلم، هو الرد الكوني الذي ينزع نحو تحقيق التوازن والتعادل، فلكل فعل ردّ فعل، مساو له في القوة، ومضاد له في الاتجاه، حزب الله، الحشد الشعبي، أنصار الله، مقاومة فلسطين، تدفق الجياح شمالاً، القتال الديموغرافي للمستضعفين بإزاء شعورهم بالخوف، هو نتاج لتوحش الغرب المارق!

بأيديهم وبارادتهم القاصرة، يزرعون بذور نهايتهم الحتمية، بالظلم والجور واللاعادلة يستنزفون الطاقات الكامنة للأخر، العدالة هي الدين، حتى من الناحية الشكلية، الكرة هي الشكل الهندسي الكوني، وهو رياضياً الشكل الأكثر عدالة من كل التكوينات الشكلية الأخرى، فالمسافة دائماً بين المركز والسطح متساوية، الملك يبقى مع الكفر، ولا يبقى مع الظلم، وكما تدين ندان، ومن قتل بالسيف، بالسيف يقتل.

## جمعية «سند لبنان» تخرج أساتذة المعلوماتية



رئيس الجمعية حكمت ناصر يلقي كلمته



الأساتذة والمتخرجون مع إدارة الجمعية

تنمية مهارات الأساتذة، متمنياً أن يكون العام المقبل عاماً أفضل لحماية تلاميذ المدرسة الرسمية.  
ثم كلمة رئيس الجمعية حكمت ناصر، الذي شكر الأساتذة واعتبرهم سفراء تكنولوجيا التربية في مدارسهم وعليهم تقع مسؤولية نقل هذه المعارف إلى زملائهم، وعندها يستحقون هذه الشهادة الممنوحة لهم في هذا الحقل. وتمنى أن تتابع هذه التدريبات وإمكانية تقييمها لمعرفة مدى إفادتها للتلاميذ والأساتذة.  
بعدها دار نقاش بين الحاضرين، ثم توزيع الشهادات وحفل الكوكتيل.

الدكتورة منال خاطر.  
بعد النشيد الوطني، ألقى المرعبي كلمة أشارت فيها إلى أيام التدريب الممتلئة بحماس الأساتذة رغم كل الظروف والمعاناة التي مرّوا بها. تلاها الدكتور منصور الذي عرض أهمية برنامج دعم المدرسة الرسمية الذي أطلقته الجمعية منذ ثلاث سنوات في مدارس اتحاد بلديات القلعة واتحاد بلديات بنت جبيل، وصولاً إلى اتحاد بلديات جبل عامل ومرجعيون. أملاً استكمال هذه الجهود ضمن النشاطات المستقبلية. ثم كلمة النقيب بعلبكي الذي أثنى على برنامج جمعية «سند لبنان» ودوره في

احتفلت جمعية «سند لبنان» بتخريج الدفعة الثالثة من أساتذة المعلوماتية في 21 مدرسة في جبل عامل ومرجعيون، في حضور رئيس بلدية حاريس عماد سليمان أحمد ممثلاً بعضو المجلس البلدي علي نصور، رئيس جمعية «سند لبنان» حكمت ناصر، وأعضاء مجلس أمناء الجمعية دبنا خليل وليال ناصر وريان ناصر، مديرها العام الدكتور نديم منصور، نقيب تكنولوجيا التربية ربيع بعلبكي، رئيس الهيئة الوطنية للعلوم والبحوث رضوان شعيب، مديرو المدارس في جبل عامل ومرجعيون، مديرة القطاع التربوي في الجمعية نورا المرعبي، ومديرة قطاع المرأة